



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

التخطيط اللغوي في المنظومة التعليمية الجزائرية المعاصرة
مرحلة التعليم المتوسط - أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية و آدابها

تخصص: تعليمية اللغات

تحت إشراف:

أ.د. بن جامعة الطيب

إعداد الطالبتين:

❖ قداري أمينة

❖ مطمور فاطمة

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	الأستاذ
رئيس لجنة	أستاذ التعليم العالي	أ.د. عدة قادة
مشرفا و مقررا	أستاذ التعليم العالي	أ.د. بن جامعة الطيب
عضو مناقش	أستاذ التعليم العالي	أ.د. بن فريحة عبد الصمد

السنة الجامعية : 1443-1444 هـ
2022-2023 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنزل كتابه المبين هداةً آيةً للعالمين ونورًا للمؤمنين و حجةً على خلق الله

أجمعين.

والصلاة والسلام على رسول الله الذي دعانا للعلم وحثنا عليه وعلينا له الطيبين الصالحين.

الحمد لله الذي أثار لنا درج العلم و المعرفة و أماننا و وفقنا على إنجاز هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر و الإمتنان إلى أستاذنا الفاضل بن جامعة الطيب الذي تفضل بقبول

الإشراف على هذا العمل المتواضع و الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه القيمة.

كما نتقدم بالشكر و التقدير لكل أساتذتنا الكرام الذين درسونا خلال مسارنا الجامعي.

و في الأخير نشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

لهؤلاء جميعا : " جزاكم الله خيرا "



الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى ملكة الحنان وقرّة
عيني و رفيقة دربي أمي الغالية حفظها الله و رعاها.
إلى من منحني الدعم و اجتهد في تربيّتي و تعليمي من
و إلى ما صرّت عليه أبي العزيز " أدام الله في عمره".
إلى من تقاسمت معهم الحياة إخوتي الأعزاء، أمّد الله في
أعمارهم

إلى كل من ساندني في إنجاز هذا البحث من بدايته إلى
نهايته دون إستثناء.

أمينة

الإهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله من وفقني
الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي بمذكرتي هاته ثمرة النجاح
بفضله و تعالى مهداة إلى من قال فيهما الله عزّ وجلّ ' وقل رب ارحمهما كما
ربياني صغيراً "

إلى من ربنتي وسهرت الليالي من أجلي و غمرتني بحنانها و حبّها " أمي
الغالية".

إلى من عمل بجدّ من أجلي و امدني بقوته و علمني معنى الصبر و التحديّ "
أبي العزيز".

إلى روح الطاهرة التي لا أستطيع نسيانها أختي رحمة الله عليها و أسكنها جنات
الفردوس الأعلى.

إلى من بوجودهم أكتسب قوة و محبة لا حدود لها إخواني " هشام، خالد، عبد
الإله" و صغيري العزيز " خالد عبد الجليل".

إلى صديقتي و أختي التي لم تدها أمي، كانت لي سندًا في السراء و الضراء "
رحيمة"

إلى كل الذين كانوا لي سندًا وقت الرخاء و الشدّة صديقتي (خالدية، مريم،
فاطمة، حياة، فوزية، جهان).

إلى كل من علمني حرفًا و أخذ بيدي في سبيل تحصيل العلم و المعرفة.
إلى كل عائلة أمي و أبي.

إلى صديقتي و شريكتي في إنجاز مذكرة التخرج " أمينة"
إلى أساتذتي الكرام و رفقاء الدراسة و إلى كلّ طلبة الأدب العربي دفعة

"2023"

إلى من لم يخطّ اسمه قلبي سهوًا و إلى كل من دعالي بالخير لإنجاز هذا العمل
المتواضع و أتقدّم له عذرًا

شكرًا

فاطمة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، خلق الإنسان ثم علّمه البيان، و الصلاة و السلام على أشرف الخلق و نبي الحق و آله و صحبه و التابعين له بإحسان إلى يوم الدين و بعد :

يسهم التخطيط اللغوي في الارتقاء بالحصيلة اللغوية و توجيه مسارها نحو التطور و حمايتها من التزييف و التحوير و التغيير و ذلك من خلال تظافر جهود الجهات الوصية انطلاقا من إلزام الأفراد التحدث باللّغة الرسمية و كذلك الكتابة بما لرفع شأنها باعتبارها الأساس الذي يقوم عليه المجتمع ككل، ويعتبر التخطيط اللغوي فرعاً من فروع علم اللغة التطبيقي بالتحديد فرع اللسانيات الاجتماعية.

أما التعليم فهو من أهم المجالات التي يحتويها التخطيط اللغوي و يمكن أن يطلق على التخطيط اللغوي بـ {التخطيط التعليمي} و يتمثل هذا الأخير في البرامج التعليمية في مختلف مراحل التعليم (ابتدائي - متوسط - ثانوي) لذا انصبّ اهتمامنا عليه لأهميته في وضع خطط محكمة من أجل تنظيم سير العملية التعليمية، و كذلك لأنّ هذا الموضوع الذي يصبّ في التخصص الذي ندرسه.

وتتمثل الإشكالية الرئيسية المتمحورة حول موضوع بحثنا هذا في : ما دور التخطيط اللّغوي في المنظومة التعليمية الجزائرية المعاصرة مرحلة التعليم المتوسط أمودجا؟

وقد فرضت علينا طبيعة البحث جملة من التساؤلات :

- ما المقصود بالتخطيط اللغوي؟ وكيف نشأ؟

- ما الأهداف التي يسعى إليها التخطيط اللغوي؟

– ما هي الوسائل المعتمدة في العملية التعليمية؟

– كيف يؤثر التخطيط اللغوي في المنظومة التعليمية؟

– كيف يتم التخطيط لأنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط؟

فلإجابة عن هاته التساؤلات، اعتمدنا على منهجي الوصف و التحليل و الاستقراء في دراستنا المناسبة لهذه الظاهرة اللغوية فمن أجل القيام بهذا العمل وضعنا خطة دراسية متمثلة في مقدمة و ثلاث فصول و خاتمة نعرض فيها الفصول الآتية:

الفصل الأول: خصصناه للجانب النظري و عنوانه بالتخطيط اللغوي، ادرجنا فيه أربعة مباحث هي كما يلي **المبحث الأول:** مفهوم التخطيط اللغوي، **المبحث الثاني :** آراء في التخطيط، و يليه **المبحث الثالث :** مظاهر حقائق التخطيط اللغوي و **المبحث الرابع :** أنواع التخطيط اللغوي ومراحلها.

الفصل الثاني: عنوانه بالتعليمية، حيث قسمناها إلى قسمين: مفهوم التعليمية وأقسامها، عناصر المنظومة التعليمية، ووسائلها وأنواعها وأهميتها في العملية التعليمية؛ ودور التخطيط اللغوي فيها.

الفصل الثالث: عنوانه بمظاهر التخطيط اللغوي في مرحلة التعليم المتوسط قسمناه الى قسمين: قسم نظري تناولنا فيه التعريف بالكتاب المدرسي وطاقته الفنيّة وكيفية تخطيط الأنشطة اللغوية في السنة الرابعة متوسط و **الجانب التطبيقي** احتوى على دراسة تطبيقية.

ومن أهم المصادر المعتمدة في إنجاز هذا البحث: تنوع بين الكتب المتمثلة في (التخطيط اللغوي و التغيير الاجتماعي لروبرت كوبر) و (حرب اللغات و السياسات اللغوية للويس جان كالفلي)

المقالات و الأطروحات التي لها صلة بموضوعنا وقد أكدنا عليه في قائمة المصادر و المراجع، ومن أهم الدراسات السابقة التي تتقاطع مع موضوعنا نجد أطروحة الدكتوراه (التخطيط اللغوي و أثره في تنمية المهارات اللغوية لحمزة زروقي، قسم اللغة و الأدب العربي، كلية الآداب و اللغات، جامعة تيارت، الجزائر. 2019-2020 م/1440-1441 هـ.

كما لا يخلو أي بحث أكاديمي من صعوبات تواجه الباحث في إعداد بحثه نذكر منها : قلة المصادر والمراجع التي تخدم موضوعنا بكليتنا بالإضافة إلى صعوبة الإلمام بالموضوع نظرًا لتشعبه وضيق الوقت. وقد انتهينا في الأخير إلى خاتمة حاولنا فيها من خلال استخلاص مجموعة من النتائج.

وما يسعنا في الأخير إلا أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير للأستاذ المشرف (أ.دكتور بن جامعة طيب) الذي قوم البحث، و أسأل الله عزّ وجلّ أن يجازيه خير الجزاء

قداري أمينة - حُرر يوم 20 ماي 2023 م

مطمور فاطمة موافق لـ 30 شوال 1444 هـ

الفصل الأول :

التخطيط اللغوي

المبحث الأول : مفهوم التخطيط اللغوي (لغة - اصطلاحا)

- نشأة التخطيط اللغوي

- مصطلحات متعلقة بالتخطيط اللغوي

المبحث الثاني : آراء في التخطيط

المبحث الثالث : مظاهر التخطيط اللغوي

المبحث الرابع : أنواع التخطيط اللغوي و مراحلہ

المبحث الأول : مفهوم التخطيط اللغوي (لغة - اصطلاحاً)

لا يخلو عمل أو مشروع من التخطيط، و التصميم، و التنظيم، ولا ينتظر منه نتائج إن جَانَبَ التخطيط، فإن كان المشروع علمياً يبحث في اللغة فإنه يقتضي الدقة في التخطيط، ما المقصود بالتخطيط اللغوي في اللغة و الإصطلاح؟

I- التخطيط اللغوي

1- مفهوم التخطيط

أ- المعنى اللغوي للتخطيط :

ورد في مُعْجَم « لسان العرب » لابن منظور عدّة تعاريف نذكر منها :

مادة خَطَطَ : الحَطَّ الطريقة المستطيلة في الشيء ...¹

و خَطَّ القلم أي كتب، و خَطَّ الشيء يَخُطُّه خَطًّا: كتبه بقلم أو غيره في قوله الشاعر :

« فأصبحتُ بعدَ، خَطَّ، بهجتها كأن قفراً رُسومها قلمًا »

و التخطيط : التسطير، التهذيب : التخطيط كالتسطير، نقولُ : خَطَطْتُ عليه ذنوبه أي

سَطَرْتُ

¹ - ابن منظور، لسان العرب، مادة خَطَطَ، دار صادر للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997، ص 101.

و الخَطُّ، ضرب من البضع خَطُّها يَخْطُها خَطًّا و في التهذيب : يقال خَطَّ بها قساحًا، و الخَطَّ و الخُطَّة: الأرض تنزل من غير أن يُنزلها نازل قبل ذلك، وقد خَطَّها لنفسه خَطًّا و اختطها : وهو أن يُعَلِّمَ عليها علامة بالخط.¹

وجاء في أساس البلاغة: هذه خُطَّة فُلان. و خَطَطَهم، وجاء فُلان و في رأسه خُطَّة (...)
و ألزم الخُطَّة أي الطريق و التخطيط هو التسطير.²

وَرَدَ في المعجم الوسيط: « التخطيط في علم الرِّسم و التصوير فكرة مُثبتة بالرسم و الكتابة في حال الخطِّ، تدلُّ دلالة تامة على ما يُقصد في الصورة أو الرسم أو اللوح في المعنى و الموضوع ... وضع خُطَّة مدروسة للنواحي الاقتصادية و التعليمية و الانتاجية و غيرها للدولة مُحدثة»³.

نلاحظ أن هذه التعاريف المعجمية قد اشتركت في معنى واحد للتخطيط يدل على وضع آلية والتسطير.

ب- المعنى الإصطلاحي للتخطيط

التخطيط: « أن تكون السياسة مبنية على مجموعة من التدابير التي تُتخذ من أجل تنفيذ هدف مُعين، وهذا يعني أن مفهوم الخُطَّة يُحدده عُنصران : أولهما وجود هدف أو غاية يُراد الوصول إليها

¹ - ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، ص 101.

² - جار الله محمد ابن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، لبنان، طبعة أولى، 1998، ص 744.

³ - ابراهيم أنيس ، عبد الحليم منتصر، عطية صوالحي، خلف الله أحمد، معجم الوسيط، مصر، القاهرة، ج 1، طبعة 4، ص

و ثانيهما وضع التدابير مُحددة ووسائل مَرسومة من أجل بلوغ هذا الهدف»¹.

و يُعرف أيضا : « هو عملية رسم الأهداف التي يُراد التوصل إليها خلال فترة زمنية مُعينة ثم

حشد الإمكانيات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف وِفْق أساليب تختصر الكلف و تُعظّم النتائج»².

2- ماهية اللغة :

أ- المعنى اللغوي : وُردت اللغة في معاجم التراث العربي لها دلالة تَكادُ تكان واحدة و إن اختلفت

التعابير فيها :

جاء في لسان العرب « لغا يُلغي إذ هدى (...) وفي الحديث من قال في الجمعة صه فقد لغّا

(أي تكلم)»³.

وجاء في الصحاح: لَغَا، يَلْغُو، لَغَوًا، أي قال باطلا، وَلَغِيَ بالأمر، أي لهج به.⁴

ونستنتج من خلال المعاجم التراثية أنّ كلمة (اللغة) تدل على النطق و الكلام.

ب- المعنى الإصطلاحي :

اهتم الباحثون باللُّغة بما رَكِزَ البَحْثُ حَوْلَهَا بتعدّد تعاريفها من أهمها : أثبتت الدراسات أنّ ابن

جني هو أول من عرف اللُّغة تعريفاً مازال مُعتمدا حتى زَمَانِنَا لِمَا فيه من الدِّقة العلمية إذ يقول :

¹ - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الهومة، ط 7، 2012، ص 12.

² - مجيد الكرخي، التخطيط الاستراتيجي المبني على النتائج، مطبعة الريان، الدوحة، قطر (د.ط) 2014، ص 17.

³ - ابن منظور، لسان العرب مادة لغا، ص 4050.

⁴ - محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط 1، 1993، ص 404.

« أما حدّها فإنّها أصوات يُعبر بِهَا كل قوم عن أغراضهم»¹.

وهذا التعريف يشتمل على عدة وظائف للغة من خلال :

- اللغة أصوات.

- اللغة تعبير.

- اللغة أداة للتعبير عن أغراض.

الغرض من هذا التعريف أنّ اللّغة نسق من الإشارات و الرموز ذات طبيعة صوتية وظيفتها الأساسية التواصل بين أفراد المجتمع.

أما ابن خلدون في تعريفه للغة فيقول: « هي عبارة المتكلم عن مَقْصُوده، وتلك العبارة فعل لسانيّ ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بُدَّ أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان و هي في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم»² بمعنى أن اللغة هي ملكة ووسيلة تواصل بين المجتمع. كذلك « دي سوسير» عالم اللسانيات في هذا الشأن يقول : « اللغة نتاج اجتماعي لملكة اللسان و مجموعة من التقاليد الضرورية التي تبنّاها المجتمع ما يساعد أفرادها على ممارسة هذه الملكة...»³.

¹ - ابن الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 2001، ص 87.

² - عبد الرحمن ابن خلدون - مقدمة، تح: عبد السلام هارون، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط. 1، 1967، ص 1036.

³ - دي سوسير، علم اللغة العام، تر: يوثيل عزيز يوسف، مر: مالك يوسف المطلب دار آفاق عربية، سلسلة كتب شهرية تصدر عن آفاق عربية بغداد 1958، ص 27.

- نجد هذا التعريف الذي حدّده دي سوسير بأن اللغة أداة التواصل بين الأفراد.

وورد تعريف آخر لعبد السلام المسدي في قوله : « اللغة سُلطة في ذاتها، و السياسة هي السلطة

بذاتها و لذاتها ...»¹. أنَّ اللُّغة تحتاج إلى سياسة، فاللغة و السياسة متلازمتان.

كتقييم على ما سبقِ ذكره من تعاريف اصطلاحية لِلُّغة يَتَّضحُ أنها أداة للتواصل بين المجتمع، فهي أصوات.

3-التخطيط اللغوي اصطلاحاً (planification linguistique) :

بعد تحليلنا لما وُرد في المصادر و المراجع التي تناولت التخطيط، وقفنا على جملة من آراء نشير إلى

بعضها اختصاراً.

إينار هوجن (Einar Haugen) ، أول من أطلق هذا المصطلح اللساني أثناء دراسته للوضع

اللغوي النرويجي، حيث يُعرف التخطيط اللغوي بأنه « نشاط متعلق أساساً بالمظاهر الداخلية للغة،

يُمكن أن يستهدف إعداد الكتابة المعيارية، والنحو، والمعجم لتوجيه الكتاب و المتكلمين في العشيرة

اللغوية غير المتجانسة»² و المُتمعن لتعريف هنري أوجن يجد أن التخطيط اللغوي هو عملية بضبط

القواعد اللغوية و المعاجم لتوجيه الكتاب و المتكلمين في العشيرة اللغوية المتجانسة.

ويعرفه لويس كالفلي « Louis Jean Colevet » في كتابه حرب اللغات و السياسات اللغوية:

¹ - عبد السلام المسدي، السياسة وسلطة اللغة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط 1، 2007، ص 11.

² - Einar Haugen, planing for a standard. Language in modern worway, anthropological linguistics vol 1959.

« البحث عن الوسائل الضرورية لتطبيق سياسة لغوية و عن وضع هذه الوسائل موضع التنفيذ»¹
 يقصد به أن التخطيط وسيلة تطبيق تلك الوسائل.

ويعرف التخطيط اللغوي على أنه وجه من أوجه علم اللغة التطبيقي

« ويعد التخطيط فرعاً من علوم اللغويات الاجتماعية التي تعني بدراسة علاقة اللغة بالمجتمع، ومدى تأثير كل منهما بالآخر، ويُعني كذلك بدراسة المشكلات التي تُواجه اللغة سواء أكانت لغوية بحتة كتوليد المفردات و تحديثها و بناء المصطلحات و توحيدها، أم مشكلات غير لغوية ذات مساس باللغة و استعمالها»². إذن التخطيط يعمل على حل المشاكل اللغوية.

يرى كل من جيمس « Jimes » و طوليفسون « Tholiphson » « أن التخطيط اللغوي يشمل كل الجهود الواعية الرامية إلى التأثير في بنية التنوعات اللغوية أو في وظيفتها، وتؤدي هذه الجهود إلى إنشاء قواعد الإملاء و تحديث البرامج و توحيدها، أو تنوع الوظائف بين اللغات في المجتمعات متعددة اللغات و تعني السياسة اللغوية ذلك التخطيط الذي تصنعه الحكومات»³.

¹ - لويسي كالفي، حرب اللغات و السياسات اللغوية، تر حمزة حسن، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، ط1، 2008م، ص 221.

² - فواز عبد الحق الزبون « دور التخطيط اللغوي في خدمة اللغة العربية بما » أعمال الموسم الثقافي السابع و العشرون لمجمع اللغة العربية الأردني، مؤتمر « اللغة العربية في المؤسسات الأردنية واقعتها و سبل النهوض بها » منشورات مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ط1، عمان : 2009 م. الشركة الجديدة للطباعة و التجليد، ص 85.

³ - جيمس و طوليفسون : السياسية اللغوية خلفياتها و مقاصدها، تر محمد حطاي، تقديم عبد الغني أبو العزم، مؤسسة الغني للنشر، الرباط، المغرب، ط 1، 2007 م، ص 25.

يتضح هنا أن التخطيط اللغوي يهدف إلى التأثير في القواعد اللغوية و في وظائفها « من قواعد

الإملاء و البرامج الخ...»

أما جوليت غارمادي فتري أن التخطيط اللغوي : « هو مجموعة المحاولات الواعية التي ترمي إلى حل المسائل اللغوية فهي قرارات متخذة للتأثير على الممارسات و الاستعمالات اللغوية أو تلك الجهود المبذولة لتغيير شكل لغة ما و استعمالها¹. بمعنى أنّ التخطيط اللغوي فيسعى إلى حل المشاكل اللغوية و المحافظة عليها.

يقول الفاسي الفهري: « إنه التوجّهات و الاختيارات و الاجراءات المتعلقة بتهيئة متن اللغة و تهيئة وضعها و استبقائها و النهوض بها، و التخطيط لما لا يُمكن أن يتم بدون سياسة لغوية أو سياسية بمعنى أن التخطيط اللغوي عبارة عن اتجاهات متعلقة بالتخطيط الداخلي و الخارجي للغة².
بمعنى أن التخطيط هو تلك الاتجاهات و الاختيارات المتعلقة بالتخطيط سواءً كان داخليا أو خارجيا للغة.

يرى كل من كابلن « kaplan » و بالدوف « balduf » : أن التخطيط اللغوي هو حزمة اعتقادات و أفكار و تشريعات و قواعد تعبير و ممارسات بُغية إحداث تغيير (إيجابي) مستهدف في استخدام اللغة أو توقيف تغيير (سلبي) محتمل فيه، ويُعبران عنه بأنه جهود مبذولة من قبل البعض

¹ - جوليت غارمادي : اللسانيات الاجتماعية، تر: خليل أحمد خليل، دار الطليعة للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، أكتوبر ط 1، 1990 م، ص 209.

² - عبد القادر الفاسي، السياسة اللغوية في البلاد العربية، بحثا عن بيئته ...، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت، لبنان، ط 1، سبتمبر 2013، ص 82.

من أجل تعديل السلوك اللغوي في أي مجتمع لسبب ما، ومن ذلك المحافظة على ثقافة المجتمع وحضارته عبر صيانة اللغة و قد تكون هذه الجهود على المستوى الكلي (macro) أو الجزئي (micro)»¹.

التخطيط هو تلك الجهود المبذولة من طرف السلطة من أجل تغيير السلوك اللغوي في المجتمع مع المحافظة على صيانة اللغة في شكلها الجزئي و الكلي.

و يُعرفه مُعجم اللسانيات الحديثة التخطيط اللغوي: « بأنه نشاط يشير إلى العمل المنتظم على الصعيد الرسمي أو الخاص الذي يُحاول حل المشاكل اللغوية في مجتمع من المجتمعات، ويكون ذلك عادة على المستوى القومي، ومن خلال التخطيط اللغوي يكون التركيز على التوجيه أو التغيير أو المحافظة على اللغة المعيارية .. أو الوضع الاجتماعي للغة سواء أكانت مكتوبة أو منطوقة»².

يشير هذا التعريف إلى أن التخطيط اللغوي يهدف إلى تحقيق توافق بين مستويات اللغة.

و لذلك نكتشف أن التخطيط اللغوي : « نشاط ذهني راق هادف يتوخى رسم المسار المستقبلي لوضع اللغة، و اكتسابها، و هيكلتها، واستخدام عبر تشريعات، وقرارات و آليات، و برامج طويلة الأجل تُوجه سلوك مستخدميها فرديا و جماعيا، بطريقة معيارية مرنة تعين على حماية بنائها، واحترام سيادتها، وتعزيز وظائفها، وتحسين اسهامها في صيانة الهوية و الوحدة، و الذاكرة

¹ - عبد الله البريدي، التخطيط اللغوي ... تعريف نظري و نموذجي، ورقة بحثية أُلقيت في الملتقى التنسيقي للجامعات و المؤسسات المعنية باللغة العربية، الرياض، مركز الملك عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية 7-9 مايو 2013، ص 7.

² - فرحي سعيداني دليلة، التخطيط اللغوي في ظل وظائف اللغة، ط 1، مجلة العلوم الانسانية، 2013، ص 204.

التراكمية، وتقدم العلوم، وتنمية المجتمع في سياق يتفاعل بروح المبادرة و الابتكار مع توارث المعرفة و الاتصال والتقنية»¹.

II-نشأة التخطيط اللغوي :

1-عند الغرب :

« بدأ ظهور هذا المصطلح حيز مطلع الخمسينات في عنوان الندوة عُقدت في جامعة كولومبيا عام (1957) من طرف العالم النرويجي (قنراش) « Venreich », فكان اللفظ المركب (language planning) و تُرجم إلى الفرنسية بـ(planification linguistique)، ويُعد إينار هوجن « Einar Haugen » أول من كتب في هذا الصدد عند دراسته للمشاكل اللغوية في النرويج و قد ذكرها في مقالته بعنوان : « التخطيط اللغة المعيارية في النرويج الحديث»، عام (1959)²، ولقد عرّف التخطيط أنذاك هاوجن بأنه عملية التحضير الكتابة و تقنينها و تعقيد اللغة العربية و بناء المعاجم لِيستدل و يهتدي بها الكتاب و الأفراد في مجتمع غير متجانس لغويا.

« لذا كان تركيز التخطيط اللغوي على العمل الجاد و المنظم سعيا وراء إيجاد حلول مدروسة لتلك المشكلات اللغوية حسب حجمها و نوعيتها. ثم اتجهت الجهود بعد ذلك في السبعينات إلى

¹ - عبد الله البريدي، التخطيط اللغوي ... تعريف نظري و نموذجي، ص 11.

² - لويس كالفلي، حرب اللغات و السياسات اللغوية، ص 220.

مؤسسة التخطيط حيث قامت المؤسسات على المستوى الوطني و الدولي و المحلي لتشرف على عملية

التخطيط اللغوي»¹.

2- عند العرب :

فالتخطيط كان سابقاً لديهم من خلال جهودهم في عملية التخطيط « ويتجلى ذلك من خلال العمل الذي قام به الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، حيث قام بجمع القرآن في مصحف واحد، و أمر بإتلاف بقية المصاحف الأخرى، وكان هذا بسبب ما وقع في غزو أرمينية و أذربيجان حين اختلف الناس في قراءة القرآن من المصاحف، ويُعد هذا التدخل في تقنين رسم الحرف العربي نوعاً من أنواع التخطيط، وكذلك يُعد أمر الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان (ت 92 هـ) بأن تُترجم الدواوين إلى العربية، و أن تُصبح العربية هي اللغة الرسمية في إقليم فارس و بلاد الشام و مصر، مثالا آخر على رسم السياسة اللغوية و تحديد وظائف اللغة»².

¹ - عبد الحق فواز، دور التخطيط اللغوي في خدمة اللغة العربية و النهوض بها، جامعة ال البيت، موقع مجمع اللغة العربية.

² - ينظر : أيمن بن نجى الطيب، التخطيط و السياسة اللغوية و أبرز عوائقها في الوطن العربي. ص 303

III المصطلحات و المفاهيم المتعلقة بالتخطيط اللغوي

تزامن مع ظهور مصطلح التخطيط اللغوي مصطلحات أخرى و هي كالآتي :

- التخطيط اللغوي. Planification linguistique.
- التنظيم اللغوي Organisation linguistique
- الهندسة اللغوية L'ingénierie linguistique
- التهيئة اللغوية Aménagement linguistique
- التطوير اللغوي Développement linguistique
- السياسة اللغوية : Politique linguistique

و إذا بحثنا نجد أن التخطيط اللغوي هو المصطلح الأكثر شيوعًا بين تلك المصطلحات الواردة.¹

ويكمن الفرق بين هاته المصطلحات أن التخطيط اللغوي هو أكثر استعمالاً إن لم يكن هذا المصطلح متداولاً في الكتابات الأولى، إذ كان المصطلح الهندسة اللغوية أول مصطلح ورد في أدبيات الدراسات اللغوية الاجتماعية، ومن المصطلحات أيضاً التطور اللغوي و التنظيم اللغوي و غيرها...

كما أن مصطلح التهيئة اللغوية ظهر في الكبيك و التقييس في كتالونيا.

¹ - ينظر عبد الحق الزبون: دور التخطيط اللغوي في خدمة اللغة العربية و النهوض بها. منتدى مجمع اللغة العربية على الشبكة

المبحث الثاني : آراء في التخطيط.

اختلف الباحثون في تحديد مفهوم التخطيط، و هذا راجع إلى إختلاف تخصصاتهم و خلفياتهم الفكرية و المعرفية، وعليه يستحيل التعريفُ الجامع المانع لهذا المصطلح ومنه نتعرض لبعض المفاهيم و هي كالآتي :

1- رأي أهل التربية حول التخطيط :

نال التخطيط اللغوي اهتمام خبراء التربية حيث نجد :

يعرفه عبد الله عبد الدائم بأنه : « رسم السياسات في كامل صورتها رسمًا ينبغي أن يُستند إلى إحاطة شاملة أيضا بأوضاع البلدان السكانية و أوضاع الطاقة العاملة و الأوضاع الاقتصادية و التربوية و الإجتماعية»¹.

يتضح من هذا التعريف أن التخطيط التربوي هو تنظيم و اتخاذ القرارات لتلك السياسات التي تتبناها الدولة و تحديد الأهداف المراد الوصول إليها سواء من الجانب التربوي و الاجتماعي الخ ...

أ- أهمية التخطيط التربوي :

« لقد فرض التخطيط التربوي نفسه لماله من دور كبير في تحديد مكانة النظام التربوي في الاستراتيجية التنموية الشاملة و التي تتمثل أهميته من خلال :

¹ - لخصر لكحل، كمال فرحاوي، أساسيات التخطيط التربوي النظرية و التطبيقية المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم الجزائر، د.ط، 2009، ص 19.

- دور إيجابي في التعرف على الإمكانيات المعنوية و المادية و البشرية، و تشخيص الواقع بمجالاته المختلفة

- تحويل الأهداف إلى خطط ومشروعات و برامج تربوية و تعليمية في آجال زمنية محددة.

- تمكين النظام التربوي من مسايرة التطورات و الاتجاهات التربوية المعاصرة في استدراك مكامن

الخلل و الضعف التي وقعت في الماضي»

ب- مبادئ التخطيط التربوي :

من أهم المبادئ التي يقوم عليها التخطيط التربوي ما يلي :¹

- الواقعية

- المرونة

- الاستمرارية

- الشمولية و التكامل

- التنسيق

- المستقبلية

ويتضح هنا أن التخطيط التربوي ضروري في حياة المجتمع لماله أهمية على شتى الميادين، كما يجب

مُراعاة المبادئ التي يقوم عليها فإذا اختلف مبدأ من مبادئها أدى إلى خلل في ذلك النظام .

¹ - لخضر لكحل و آخرون، المرجع السابق، ص 28-29.

2-التخطيط عند رجال السياسة :

« هو وضع و تحديد السياسات و الخطوات العريضة للدولة، ويتمثل ذلك بالأهداف و السياسات العامة التي تعتمد عليه مختلف الأجهزة الدولة و منها اشتقاق الأهداف لكل مستوى من المستوى الإداري»¹.

يوضح هذا التعريف : أن التخطيط هو خطوات تفرضها الدولة على مختلف أجهزتها الإدارية.

3-رأي أهل الاقتصاد عن التخطيط

عرّف رجال الاقتصاد التخطيط على أنه: « ذلك القرار الذي تتخذه السلطات العليا في الدولة لمجموعة معينة من الأهداف تلتزم بتحقيقها خلال فترة زمنية محددة، في سبيل الوصول إلى غايات تبنها المجتمع من أجل تنمية قدراته اقتصاديا و اجتماعيا»².

ويتّضح من خلال هذا التعريف : أن التخطيط هو قرار تتخذه السلطات العليا من أجل رسم الأهداف مع تحديد فترة زمنية للوصول إلى تلك الأهداف و تنميتها.

¹ - حمزة زريقي، التخطيط اللغوي و أثره في تنمية المهارات اللغوية (مخطوط) قسم اللغة و الأدب العربي، كلية الآداب و اللغات، جامعة تيارت، الجزائر، ص 16.

² -فؤاد يوسف، التخطيط الاقتصادي (الأساسيات و المفاهيم)، المعهد التخصصي للدراسات، مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة مستنصرية، د.ط، ص 7.

المبحث الثالث: مظاهر التخطيط اللغوي.

للتخطيط اللغوي أهداف و مجالات متعددة وهي كآآتي :

« تتنوع أنشطة و تطبيقات التخطيط اللغوي تبعًا لطبيعة التخطيط اللغوي، وقد حاول تولفسن (Tollefson) اختزال أهداف التخطيط اللغوي في هدف عام و هو إصلاح الإشكالات اللغوية في المجتمع، أما جادلي (Gadeli) فيرى أن الهدف الرئيسي للتخطيط اللغوي هو تسيير عملية التواصل في المجتمع من خلال العمل في مستويات ثلاثة : المستوى المحلي، و المستوى الاقليمي أو الوطني، والمستوى الدولي.

بالإضافة إلى ما سبق ذكره، حاول بعض الباحثين تفصيل ورصد أهداف التخطيط اللغوي وهي

كآآتي¹.

1- التنقية اللغوية « Language purification »

« ويُقصد بمصطلح التنقية هي التطهير واختيار الأفضل. حيث يسعى المخططون اللغويون هنا إلى تطهير اللغة، أو تنقيتها من الغرائب، و الشوائب، و الدخيل. كما يظهر ذلك في أعمال مجمع اللغة الفرنسية حيث كان الهدف هو المحافظة على هوية الشعب الفرنسي، ووطنيته عن طريق تأليف المعاجم. والمصطلحات التي تهتم بالسلامة اللغوية، لقد عمّم المجمع الفرنسي إنتاجه الفكري على كل المدارس، والجامعات، و تم تنفيذ قراراته، كما وقع فيما بعد تطوير المفردات، المصطلحات، وتحديثها

¹ - محمود بن عبد الله المحمود، التخطيط اللغوي و السياسة اللغوية تأصيل نظري لمجلة التخطيط و السياسة اللغوية، مركز ملك عبد الله بن عبد العزيز العزير لخدمة اللغة العربية، المملكة العربية، سنة 3، ع 6، أفريل 2018، ص 17.

و توليدها لكي تُساير عصر المعلومات، و التفجر المعرفي»¹.

« وتهدف التنقية اللغوية إلى تمييز بين نوعين من التنقية و هما :

التنقية الداخلية و الخارجية، فالتنقية الخارجية تهدف إلى حماية الصفاء و انتقاء اللغوي من تأثيرات

اللغات الأخرى، أما الداخلية فيقصد بها الحفاظ على البنية اللغوية من انحراف...»².

2- - الاحياء اللغوي « language revival »

« ويكون ذلك إحياء اللغات الميتة أو اللغات التي تستخدم على نطاق ضيق وبين عدد محدود جداً

من المتحدثين، و نشرها و جعلها لغة للتواصل في المجتمع، وينطلق الإحياء اللغوي عادة بحافز الحفاظ

على الهوية و التراث و القومية، و خير مثال على ذلك : إحياء اللغة العبرية بعد أن كانت لغة ميتة

لعدة قرون، لا تُستخدم إلا في نطاق ضيق في بعض طقوس العبادة، وتمكينها في كل مناحي

الحياة، وجعلها لغة رسمية للدولة، كما أن الاهتمام باللغة الأيرلندية التي لا يتحدثها سوى عدد محدود،

ونشرها و اعتبارها لغة رسمية في أيرلندا، يُعد مثالا آخر على الاحياء اللغوي»³.

¹ - عبد الجليل أبو بكر غزالة « التخطيط اللغوي العربي و اللسانيات الاجتماعية» صحيفة اللغة العربية يصدرها المؤتمر الدولي

للغة العربية، الإمارات العربية المتحدة، العدد السابع، 18 أغسطس 2018 ص 07.

² - محمود بن عبد الله المحمود، المرجع سابق، ص 17.

³ - محمود بن عبد الله المحمود، المرجع نفسه، ص 18.

3- الإصلاح اللغوي « language reform » :

« ويُعنى به تعديل بعض الجوانب في اللغة لتيسير استخدامها ثم تطبيق هذا الإصلاح على اللغة التركية التي كانت تكتب بحروف عربية، ثم قام مصطفى كمال أتاتورك عام 1927م، بنقل حروفها إلى اللاتينية، و أنشئ مجلس لغوي لتحقيق هذه المهمة، و قد تم تطهير اللغة التركية جزئيا من اللغة العربية و الفارسية عن طريق تأليف المعاجم، و توليد المفردات، و تطويرها و بناء المصطلحات بالتعاون بين وزارة الإعلام، و المدارس، و الجامعات التركية».¹

كذلك يشمل إصلاح اللغوي عدة جوانب :² «

- ضبط أبجدية اللغة، كما حدث للغة التركية.
- إصلاح على المستوى الأصوات كوضع القاعدة الأصواتية، كما حدث في اللغة أستونية، إذ تم إدراج [n] الإشارة إلى المتكلم المفرد عند تصريف الفعل أو كما حصل في اللغة الفنلندية « le fines » حيث أُعيدت بعض الصوائت التي كانت قد اختفت في القرن 16».

¹ - أحمد حساني، ترقية اللغة العربية بين التخطيط الاستراتيجي و الاستثمار المؤسسي، المؤتمر الدولي للغة العربية، الثالث، 07-

04-2014 ص 11

² - Hollyday, MAE, Explration in the fonctions of language, Edward Arlond, London, 1973.

4- التقييس اللغوي « language standardization »

يعرّف تشارلز فيرجسون التقييس اللغوي بأنه: « بأنه عملية أن يصبح ضرب لغوي ما مقبولاً على نطاق واسع في المجتمع الكلامي الذي يتحدث به باعتباره أكثر اللهجات معيارية و أفضل شكل من أشكال اللغة و يأتي في مرتبة أعلى من اللهجات الإقليمية و الإجتماعية »¹.

5- نشر اللغة (language spread)

« و يُعنى به تلك الجهود المبذولة لنشر لغة ما، وزيادة عدد المتحدثين بها، وفي كثير من الأحيان يكون نشر لغة ما على حساب لغة أو لغات أخرى و يعتبر التحول اللغوي (language shift) وهو تحويل لغة مُجتمع ما إلى لغة أخرى، نتيجة لنشر اللغة، وهناك هيئات كثيرة عالمية مهتمة بهذا النوع من التخطيط اللغوي مثل: المجلس الثقافي البريطاني و غيره، ويُعد ما قامت به أندونيسيا من نشر اللغة الملاوية الاندونيسية، ورفع عدد المتحدثين بها من بضعة ملايين إلى أكثر من 125 مليوناً مثالا حيا ناجحا لنشر اللغة»².

6- تحديث المصطلحات « lexical modernization »

« عملية استحداث المفردات أو تكييفها لتناسب البنية اللغوية للمفاهيم و الأفكار المقترضة من اللغات الأخرى وقد اعتمد هذا الإجراء في سويسرا في إطار تنمية اللغة بإشراف مؤسسة أكاديمية " مركز

¹ - رالفد فاسولد، علم اللغة الإجتماعي في المجتمع، تر: إبراهيم بن صالح محمد الفلاي، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط 1، 2000، ص 440.

² - محمود بن عبد الله المحمود، زكي أبو النصر البغدادي، تخطيط المتن اللغوي في اللغة التركية (استقراء تاريخي)، ص 178.

المصطلحات التقنية" يهدف هذا الإجراء إلى تكوين رصيد أو ذخيرة لغوية و تحديثها باستمرار ونشرها و تعميم استعمالها¹»

7- توحيد المصطلحات :

« ويقصد به الجهود المبذولة لتوحيد المصطلحات العلمية و توضيحها و تعريفها، ويكون توحيد المصطلحات في الغالب في المجالات العلمية و التقنية لحل إشكالات التواصل الناتجة عن استخدام مصطلحات مختلفة لمفهوم مُعين نتيجة للترجمة، وهناك جهود كبيرة تُبذل في دول مختلفة للضبط المصطلحي مثال ذلك : قامت الحكومة السويدية بوضع لجنة متخصصة لجمع المصطلحات الطبية وتعريفها و توحيدها، كما قام المركز السويدي للمصطلحات التقنية بعمل مُشابه في مصطلحات التقنية».

7- التبسيط الأسلوبي « stylisc simplification »

« و يُقصد به الجهود المبذولة لتوضيح و تيسير الاستخدام المعجمي و التركيبي و الأسلوبي للغة في مجال مهني معيّن، بهدف تيسير التواصل بين أصحاب الاختصاص و غيرهم².

¹ - أحمد حساني، المرجع سابق، ص 8.

² - ينظر، علاقات السياسات اللغوية بالتخطيط اللغوي، هدى الصيفي رسالة الماجستير، كلية الآداب و اللغات، جامعة قطر، ص 63

ومن صور هذا التخطيط أيضا توجيه لغة الإعلام بما يضمن صحتها وسلامتها و في بعض البلاد مثل استراليا قامت شبكة الإذاعات المحلية بتشكيل لجنة لتحديد الصيغ الملائمة للاستخدام العام»¹.

8- الاتصال بين اللغات « internngual Communication »

« يقصد به تلك الجهود المبذولة لتيسير الاتصال بين مُتحدثي لغتين مختلفتين من خلال توظيف لغة ثالثة تكون لغة مشتركة، ويحكمُ اختيار لغة ما لتكون لغة مشتركة للتواصل معايير عدة، ومن أمثلة الاتصال عبر اللغات، استخدام الإنجليزية لغة مشتركة للمتحدثين بلغات مختلفة في بعض البيئات»².

9- صيانة اللغة « language maintenance »

« وهو مفهوم واسع يشير إلى الجهود المبذولة للحفاظ على اللغة من العوامل الداخلية أو الخارجية التي تمثل خطراً عليها وقد تسبب في انحصارها وتهدف إلى العمل على ابقائها مؤثرة في المجتمع، حاملة لثقافته ورمزا لهويته الوطنية، من خلال التعامل الفاعل مع العوامل المؤثرة في وضع اللغة، وتنوع العوامل المؤثرة على اللغة بصورة واسعة إذ قد تكون سياسية أو اقتصادية، اجتماعية دينية أو خليطاً من ذلك لا ويقتصر مفهوم الصيانة اللغوية على لغات الأقليات، بل يشمل اللغات واسعة انتشار أيضا، ومن أمثلة ذلك: ما قامت به استراليا للحفاظ على لغات السكان الأصليين من خلال برامج و مشاريع مُنوعة»³.

¹ - أحمد مختار عمر، العربية الصحيحة، كلية دار العلوم جامعة القاهرة، الطبعة الثانية، 1998، ص 59.

² - محمود بن عبد الله المحمود، المرجع السابق، ص 21.

³ - محمود بن عبد الله المحمود، المرجع نفسه، ص 21.

10- تقييس المصطلحات المساعدة « auxiliary codestandardization »

« ويشير أيضا إلى الجهود المبذولة لوضع معايير وضوابط لصياغة أو تكييف الرموز و المصطلحات اللغوية المساعدة مثل : كيفية كتابة أسماء الأماكن، و آلية كتاب اللوحات الإرشادية وضبط لغة إشارة للصم و غير ذلك.

وتقييس المصطلحات المساعدة يكون بجل إشكالات قائمة، أو لتلبية احتياجات لغوية معينة ومن أمثلة ذلك : ما قامت به سنغافورا من وضع لجنة لغوية لحصر أسماء الأماكن و الأشخاص»

المبحث الرابع : أنواع التخطيط اللغوي ومراحله.

I-أنواع التخطيط اللغوي :

يهتم التخطيط اللغوي بقضايا اللغة المتنوعة، وتعدد أنواع التخطيط إذ نجد أربع تصنيفات للتخطيط اللغوي أجمع عليها العلماء اللغة، أشهر هذه الأنماط، النمط الأول المتمثل في الوضع اللغوي الذي يتعلق بوظيفة اللغة في المجتمع، أما النمط الثاني وهو المتن اللغوي الذي يتمثل في البنية الداخلية للغة.

إذ ظهر كُوبر (1989 « cooper ») وفرق بين النمطين على سابق ذكرهما حيث أضاف نمطا آخر وهو الاكتساب اللغوي « acquisition planning »، وقد تمت في أدبيات التخطيط اللغوي منذ العام (1959) إلى تخطيط الوضع اللغوي، وتخطيط المتن اللغوي (1998)، وذلك مرتبطة بالأنشطة التي يستهدفها التخطيط اللغوي في تلك المراحل المبكرة، أما تخطيط الاكتساب اللغوي فلم

يظهر كمصطلح في أدبيات التخطيط اللغوي إلا في عام (1998) في كتاب كُوبر حول التخطيط اللغوي.

أما النوع الأخير فهو تخطيط نمط (الهيبة / و الاعتبار) الذي قام بإضافته (هارمان) و عليه سوف نُجمل هاته الأنماط و هي كالاتي :

1- تخطيط المكانة اللغوية (تخطيط المنزلة)

« يستهدف هذا النوع الصورة النمطية للغة في أذهان الأفراد و دراستها و التأثير فيما يخدم واقع اللغة و مستقبلها¹ »

حسب روبرت كابلان أن مصطلح تخطيط المكانة اللغوية (هو رسم السياسة اللغوية) « إذ هي جوانب تخطيط اللغة التي تعكس القضايا و الشواغل الاجتماعية الأساسية»².
ويقصد برسم السياسة اللغوية : « تلك الجهود المعتمدة الهادفة إلى التأثير على تحديد الوظائف التي تؤديها اللغة في المجتمع ما»³.

وفي تصنيف المكانة اللغوية نجد فئات مرتبطة بهذا نوع وهي : الاستعمال الرسمي، الاستعمال الاقليمي أو في حدود الاقليم، الاستعمال اللغوي المتداول على نطاق أوسع، الاستعمال الدولي، الاستعمال

¹ - بن سلطان فوزية، بواكير سياسات التخطيط اللغوي عند العرب، مجلة القارئ للدراسات الأدبية و النقدية و اللغوية، جامعة سوق أهراس الجزائر، مجلد 5، العدد 3، سبتمبر 2022، ص 194.

² - Rebot B, kaplan and Richard B, Balday ,language planning from practice to theory, p 30

³ - روبرت كوبر، التخطيط اللغوي و التغير الاجتماعي، تر: خليفة ابو بكر الأسود، مجلس الثقافة العام لليبيا، 2006م ص 185.

اللغوي، الاستعمال خاص بالمجموعات، استعمال اللغة أداة التعليم، استعمال اللغة مقررا دراسيا، استعمال اللغة للأغراض الأدبية، استعمال اللغة للأغراض دينية

2-التخطيط الوضع اللغوي :

« وينطلق من دراسة واقع اللغة أو اللغات في المجتمع، و التنبؤ بمستقبلها بناء على معطيات الواقع و متغيراته، ومحاولة التأثير في ذلك المستقبل و توجيهها نحو ما يُراد. وتُعدّ دراسة واقع اللغة و فهم العوامل المؤثرة فيها كافة وفي علاقتها مع المجتمع، ومن أبرز أنشطة تخطيط الوضع اللغوي، رغم عدم التفات كثير من الباحثين إليها وبصورة تقليدية يحيل مفهوم تخطيط الوضع اللغوي من حيث العموم إلى جهود السلطات الرسمية نحو قرار لغة (أو لغات في مجتمع، وهناك العديد من الأنشطة التي تدخل ضمن الوضع اللغوي مثال ذلك، اختيار اللغة أو اللغات الرسمية.

فعلى سبيل مثال، أقرت سويسرا سياسة لغوية في العام 2010 وذلك لتخطيط الوضع اللغوي

وتحديد اللغات الرسمية، وآلية التعامل من خلالها و يتضح أن لسويسرا أربع لغات رسمية هي :

الفرنسية، و الألمانية، و الايطالية و الرومانية»¹.

3-تخطيط المتن اللغوي :

« هو تلك الأعمال الهادفة إلى تعديل طبيعة اللغة في حد ذاتها»².

¹ - محمود بن عبد الله المحمود، التخطيط اللغوي و السياسة اللغوية، ص 14.

² - فلوريان كولماس، دليل السوسيولسانيات، تر: خالد الأشهب، مركز الدراسات الوحدة العربية ط 1، بيروت، 2009، ص 955.

« ويتعلق هذا التخطيط بالتغيرات داخل بنية اللغة، وهو قائم في المقام الأول على جهود اللغويين المتخصصين بخلاف تخطيط الوضع اللغوي .. الذي يُبنى عادة على جهود المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية، ومن أمثلة التخطيط المتن اللغوي و هي كالاتي :

« النظام الكتابي و الإملائي للغة و إصلاحه، و إثراء ذخيرة اللغة من المفردات، و التغيرات في البنية التركيبية للغة وذلك بإحداث صيغ جديدة أو تعديل بعض الصيغ القائمة بما يسد الحاجات اللغوية، ومن الأمثلة المعاصرة على تخطيط المتن اللغوي ما حدث للغة التركية عام (1928) حينما أقر مجلس الأمة التركي استخدام الأبجدية اللاتينية بدل العربية»¹.

« كذلك يراعي الوضع الداخلي للغة من أجل تطويره أو تغييره بهدف التسيير و يهتم بنسق اللغة، و بإنتاج أدوات تسهم في مُموها و ارتقائها»².

4-تخطيط الاكتساب اللغوي Acquisition plan

« يتمحور هذا الضرب من التخطيط على العوامل المتصلة بمسائل إكتساب أو إعادة اكتساب اللغة (الأولى أو الثانية) و المحافظة عليها و صيانتها، و هذا التخطيط هو ميدان المتخصصين في اللسانيات و اللغة و التربية و علم النفس»³.

ويقرر « روبرت كوبر»⁴ أن هذه الأنواع من التخطيط تستلزم الإجابة على ثمانية أسئلة هي:

¹ - محمود بن عبد الله المحمود، المرجع سابق، ص 15.

² - آمنة ابراهيم، وضع اللغة العربية بالمغرب ورصد التخطيط، مطبعة الأمنية، ط 1، الرباط، 2007، ص 59.

³ - عبد الله البريدي، التخطيط اللغوي ... تعريف نظري و نموذجي، ص 8-9.

⁴ - coper 1989, language planning and social change, p24.

- 1- من الذي سيقوم بالتخطيط اللغوي؟
- 2- ما السلوكيات أو الأبعاد اللغوية التي سيتم التأثير عليها أو توجيهها؟
- 3- ما الشريحة المستهدفة من عملية التخطيط؟
- 4- ما الإطار الزمني لهذا التخطيط؟
- 5- ما الظروف المحيطة بالفعل التخطيطي؟
- 6- ما الوسائل و الآليات التي سيتوصل إليها؟
- 7- كيف سيتم صناعة القرار؟
- 8- ما الآثار المتوقعة؟

5- تخطيط الخطاب :

« يشير تخطيط الخطاب إلى التأثير على الحالات الناس الذهنية، وسلوكياتهم، و أنظمة معتقداتهم من خلال أعمال المؤسسات الإيديولوجية ذات الوسائط اللغوية، و المجالات و التشكيلات الإجتماعية المتنوعة »¹.

وتجدر الإشارة إلى أن الحد الفاصل بين الأنواع السابقة للتخطيط اللغوي : (تخطيط الوضع وتخطيط المتن، و تخطيط الاكتساب، وتخطيط المكانة، وتخطيط الخطاب) ليس قطعياً، وإنما هناك تداخل الجزئي بين تلك الأنواع بصورة أو بأخرى وذلك نابع من طبيعة التخطيط اللغوي و عملياته المختلفة.

¹ - جوزيف لويناكو، التخطيط اللغوي كعلم لغة تطبيقي، المرجع في اللغويات التطبيقية، تح: ألان ديفيس و كاثرين ألدري: تر: ماجد الحميد و حسين عبيدات، دار جامعة ملك سعود للنشر، المملكة العربية السعودية، ج 2، 1437-2016، ص 800.

والهدف الرئيسي من تحديد تلك المسارات الرئيسية في التخطيط اللغوي هو تنظيم الممارسة الفعلية و البحثية في ميدان التخطيط اللغوي.

ومن جانب آخر لا بد من التأكيد على أن العلاقة بين الأنواع السابقة ويؤثر فيها، فعلى سبيل المثال: نجحت التجربة التركيبية في تخطيط المتن اللغوي من خلال استبدال الحرف العربي بالحرف اللاتيني، مدعومة بالعمل كبير في سياق اكتساب اللغوي، و تخطيط الوضع اللغوي، وتخطيط المكانة اللغوية و تخطيط الخطاب من أجل انجاح التغيرات التي تمت في سياق المتن اللغوي».

من خلال ما سبق ذكره أن كل أنواع التخطيط اللغوي السابقة متصلة ببعضها البعض و متمثلة في : اللغات الرسمية و الوطنية، تخطيط المتن اللغوي، تخطيط الاكتساب اللغوي، تخطيط الوضع اللغوي... الخ.

II مراحل التخطيط اللغوي :

قدم «هوجن» سنة 1987 إطارا مرحليا لعمليات التخطيط و تم تصنيف أربعة مراحل و هي كالاتي :¹

1-مرحلة الاختيار :

« يشير مصطلح الاختيار إلى تفعيل لغة أو نوعية لغوية كأداة وظائف محددة في مجتمع مُحدد، ومن ثم

¹ - محمد الحسن عبد العزيز، علم الاجتماع اللغوي، مكتبة الأداب، القاهرة، مصر، 2005، ص 354.

يفهم التخطيط اللغوي على أنه نتيجة معيارية للتنوع اللغوي، ومن أمثلة اختيار لغة رسمية، ولغة التعليم¹.

ولكن في المقابل أي اختيار يُطال اللغة لا بُد أن يبدأ بمسح الحاجات و تشخيص الوقائع، فهذه

الاختيارات مؤسسة على المعرفة الشاملة بالسياق السوسiolساني².

2-مرحلة التقنين :

« يشير إلى وضع قوانين للنظام اللغوي الذي تم اختياره و غالبا ما يتألف من ثلاثة عناصر: نظام

هجائي، نظام النحوي، و معجم³.

3-مرحلة الإنجاز :

« هذه المرحلة هي نتاجًا للمرحلتين سابقتين، حيث يتطلب إنجاز دعمًا كثيرًا للسياسة اللغوية

المنشودة⁴.

4-مرحلة التطوير :

« يتمثل في تحديث مفردات و أساليب اللغة».

¹ - - محمد الحسن عبد العزيز، المرجع سابق، ص 354.

² - فلوريان كولماس، المرجع سابق، ص 949.

³ - محمد حسن عبد العزيز، المرجع سابق، ص 354.

⁴ - محمد حسن عبد العزيز، المرجع نفسه، ص 354.

الفصل الثاني :

التعليمية

المبحث الأول : مفهوم التعليمية

المبحث الثاني : عناصر المنظومة التعليمية

المبحث الثالث : الوسائل التعليمية و أنواعها و دورها و أهميتها في العملية

التعليمية

المبحث الرابع : دور التخطيط اللغوي في المنظومة التعليمية

المبحث الأول : مفهوم التعليمية

قبل خوض في مصطلح التعليمية لا بُد من التفريق بين المفاهيم و هي :

أ- التعليم : " هو جهد يبذله المعلم لكي يُعين المتعلم على اكتسابه المعرفة و الخبرة و القيم الإنسانية و الوجدانية"¹.

ب- التعلّم : " هو اكتساب المهارات الجديدة و إدراك الأشياء و التعرف عليها عن طريق الممارسة بما في ذلك تجنب بعض أنماط السلوك التي يتضح للكائن الحي عدم فعاليتها أو ضررها"².

ج- التدريس : " جاء في بعض الكتب للدارسين المعاصرين : أن التدريس هو نشاط إنساني هادف و مُخطط تنفيذي يتم فيه التفاعل بين المعلم و المتعلم و موضوع التعلم و بيئته، و يؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي و المهاراتي و الانفعالي لكل من المتعلم و المعلم و يخضع هذا النشاط إلى عملية تقويم شامل و مستمر"³.

نستخلص من خلال التعريفات أنّ التعليم يُفترض فيه وجود مُعلم يؤدي ووجود متعلم يستقبل المعارف مع وجود المادة.

¹ - محمد دريخ، تحليل العملية التعليمية : الدار البيضاء، ط 1، المغرب، 1990 م، ص 13

² - رمضان القذافي نظريات التعلم و التعليم، الدار العربية للكاتب، ط 2، بيروت، لبنان، ص 12-13.

³ - ابراهيم خليل بشر و آخرون، أساسيات التدريس، دار المناهج، ط 1، 1431 هـ/2010، ص 20.

1- مفهوم التعليم اللغوي:

التعليمية أو الديدانكتيك يعود أصلها إلى الكلمة الأجنبية " ديدانكتيك " المشتقة بدورها من الكلمة اليونانية " ديدانكتيكوس " و التي تعني : " فلنتعلم أي يعلم بعضنا البعض أو أتعلم منك و أعلمك " و المشتقة أصلا من الكلمة الاغريقية " didaskim " و معناها التعليم و هي تعني حسب قاموس " رويبر الصغير " درس أو علم.¹

أن التعليمية في معناها اللغوي من فعل علم.

2- معنى الإصطلاحي :

يعرفها سميت على أنها " فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات و العلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها ووسائلها و كل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، أو عبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مراقبتها و تعديلها عند الضرورة"².

كذلك يعرفها محمد الدريج : " الدراسة العلمية لطرف التدريس و تقنياته و لأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي أو الحركي"³.

¹ - نور الدين أحمد فايد و حكيمة يسعي، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، العدد 08، 2010، ص 36.

² - بشير أبرير تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديثة ، ط 1، الأردن، 2007، ص 94.

³ - محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، دار الكتب الجماعي، ط 1، العين، 2003، ص 15

عرف " محمد مكسي " الديدكتيك أنها " استراتيجية تعليمية تواجه المشكلات الكثيرة " (مشكلات المتعلم، مشكلات المادة أو المواد و بنيتها المعرفية، مشكلة الطرائق، ومشكلات الوضعيات التعليمية التعلمية)¹.

فمن خلال المفاهيم السابقة نستخلص أن : التعليمية مفهوم يرتبط بمواد الدراسية من حيث محتويات و مكونات التعليمية.

المبحث الثاني : عناصر التعليمية

تتكون العملية التعليمية من العناصر التالية :

I- عناصر المنظومة التعليمية :

1- المعلم :

يعتبر المعلم العامل الرئيسي في العملية التعليمية، حيث يلعب دورًا كبيرًا في بناء تعلمات المتعلم " فأفضل المناهج و أحسن الأنشطة و الطرائق و أشكال التقويم لا تحقق أهدافها بدون وجود المعلم الفعال المعد إعداد جيداً و الذي يمتلك الكفايات التعليمية الجيدة"² التي تؤهله للممارسة رسالة التعليم.

¹ - محمد مكسي، الدليل البيداغوجي (مفاهيم و مقاربات) منشورات التضامن، ط 1، 2003، ص 35.

² - عادل أبو العز سلامة وزملاؤه، طرائق تدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، ط 1، 2009، ص 32.

تبقى لحضور المعلم في العملية التعليمية أهمية حتى قيل عنه أنه " كالمهندس يجب أن يُبذل جهداً إضافياً خاصاً يجعل معلوماته و معارفه حاضرة حضوراً يومياً في الميدان و لا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر"¹ للمعلم، وله أدوار و مواصفات مدرس الكفاء من خلال :

" ينبغي أن يتمتع بصحة جيدة أي لأنه لا يعاني من أمراض لأن مهنة التدريس تتطلب جهداً بدنياً يرافقها عمل شاق، مما يعني أنه لا يستطيع أن يقوم بهذه المهنة معلم مريض، إضافة إلى خلو الجسم من عيوب ومن أمثلتها عيوب النطق إضافة إلى العيوب الخاصة كحاستي السمع و البصر. وذلك أن مهنة التدريس تعتمد بشكل أساسي على التفاعل بين المعلم و المتعلم و هذا ما يتطلب سلامة هذه الحواس.

- "اهتمام بمظهره الخارجي، بمعنى أن يكون لباسه نظيف مرتباً منسجماً مع العادات و التقاليد السائدة في المجتمع الذي يعمل فيه، وكذلك الحال بالنسبة لشعره و أظفاره، لكونه قدوة، حيث يتخذه كثيراً من الطلاب مثالهم، فيقلدونه في مظهره و تصرفاته."²

- إلمامه بمهارات (كفايات) التدريس و تمكنه من تطبيقها، وينبغي على المعلم أن يكون ملماً بالمهارات أو الكفايات اللازمة لأداء مهنته بشكل فاعل متمكناً من تطبيقها على أرض واقع، من بين كفايات أو مهارات (مهارة تخطيط التدريس مثل صياغة الأهداف، تحديد الاجراءات و طرائق التدريس تحديد الوسائل التعليمية ...) ومن بين مهارات تنفيذ التدريس (مثل مهارة الإدارة الصعبة، مهارة

¹ - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، الطبعة الثانية، ص 142.

² - ينظر : عادل أبو العز سلامة و زملاؤه، المرجع سابق، ص 33.

التعزيز، مهارة الحوار و المناقشة ...) ومن مهارات تقويم التدريس (التقويم التكويني و التقويم المرحلي و التقويم الإجمالي و الختامي).¹

2- المتعلم :

هو محور العملية التعليمية التعلمية عن طريق المشاركة والمبادرة في صياغة معارفه وتوظيفها عمليا في انجاز مشاريعه المحتملة مستقبلا، و هذا ما يشير اليه " سيد ابراهيم الجبار " في كتابه " دراسات في تاريخ الفكر التربوي بقوله " « لذلك فإن التعليمية تولى عناية كبرى لكل من المعلم والمتعلم والمحتوى المعرفي، فتنظر إلى المتعلم من خلال خصائصه المعرفية و الوجدانية و الفردية في تحديد أهداف التعلم المراد تحقيقها». ²

3- المنهاج :

لكل عمل مهما كان اثره في الحياة الاجتماعية والثقافية وغيرها من مجال الحياة منهج يرتكز عليه يقول أحمد مرعي « هو مجموعة الخبرات التربوية الاجتماعية الثقافية و الرياضية و الفنية و العلمية التي تخططها المدرسة و تهيتها لطلبتها داخل المدرسة أو خارجها ليقوم بتعلمها بهدف اكتسابهم أنماط من السلوك». ³

¹ - عادل أبو العز سلامة و زملاؤه، المرجع سابق ، ص 36.

² - ينظر سيد جبار ابراهيم، دراسات في التاريخ الفكر التربوي، دار غريب للنشر، القاهرة، مصر 1998م، ص 288.

³ - توفيق أحمد مرعي (المناهج التربوية الحديثة مفاهيم و عناصرها و أسسها و عملياتها) دار المسيرة للطباعة و النشر ط 2، الأردن 2001 م، ص 25-26.

4-المحتوى :

اختيار المحتوى المعرفي الذي يتناسب مع مستوى المتعلم وقدراته الفكرية والمعرفية يمكنه من تحصيل جملة من الحقائق يقول عبد الرحمن ابراهيم المحبوب « هو جملة الحقائق والمعلومات و المفاهيم و المبادئ والتصميمات و المهارات الأدائية و العقلية و الاتجاهات و القيم التي تتضمنها المادة التعليمية في الكتاب المدرسي»¹.

II-أقسام التعليمية (فروعها)

التعليمية تعليمات نركز على نوعين منها نظرًا لارتباطهما في تقديرنا بالعملية التعليمية من جهة ولتكاملها من جهة أخرى :

1-التعليمية العامة "didactique générale" :

وهي مجموع المعارف القابلة للتطبيق في جميع المواد و لجميع المتعلمين « إنّ الـديداكتيك العام يهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس، وذلك على مستوى الطرائق المتبعة، وهو يقتصر اهتمامه على ما هو عام و مشترك في تدريس جميع المواد، أي القواعد و الأسس العامة، التي ينبغي مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار»².

فالتعليمية العامة تهتم بقوانين الأساسية التي تحكّم العملية التعليمية

¹ - عبد الرحمان ابراهيم المحبوب و آخرون، الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية، المجلة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، ع 02، تونس، 1994، ص 123.

² - وزارة التربية الوطنية، التعليمية وعلم النفس، تكوين خاص بمعلمي المدرسة الأساسية في إطار جهاز مؤقت، ص 9.

2-التعليمية الخاصة "didactique spéciale" :

أو ما يسمى بديداكتيك المادة : « والتعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة، إذ تُهتَمُ بأنجع السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف و تلبية حاجات المتعلمين، و تهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها و تعديلها، وهي تهتم بتخطيط العملية التعليمية - التعلمية لمادة خاصة، ولتحقيق مهارات خاصة و بوسائل خاصة، وللمجموعة خاصة من التلاميذ»¹، أي أنها تهتم بوسائل مرافقة للعملية التعليمية تلبية لمتطلبات المتعلمين و متعلقة بمختلف مواد القراءة و الكتابة.

المبحث الثالث : الوسائل التعليمية، أنواعها ، دورها و أهميتها

1- مفهوم الوسائل التعليمية

لكل مادة تعليمية تستدعي وسيلة يحددها طبيعة الموضوع

وردت لفظة الوسائل في مراجع متعددة نذكر من بينها :

أ- لغة :

جاء في لسان العرب في مادة (و س ل) : " ومثل : الوسيلة المنزلة عند الملك، وسل فلان إلى الله وسيلة، إذ عمل عملا تقرب به إليه، و الواسل : الراغب في الله، وتوسل إليه بوسيلة إذ تقرب إليه بعمل، و الوسيلة ما يتقرب إلى الغير، و الجمع الوُسل و الوسائل"².

¹ - وزارة التربية الوطنية، التعليمية وعلم النفس، المرجع نفسه، ص 9

² - ابن منظور، لسان العرب، مادة " و.س.ل"، دار صادر، بيروت، م 2، ص 725.

قول الله تعالى « أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ (57) »¹.

ب- اصطلاحا :

ظهرت العديد من التعاريف لمفهوم الوسائل و هذا راجع لاختلاف وجهات النظر من أهمها :

وَرَدَ فِي مُعْجَمِ الْمَصْطَلِحَاتِ التَّرْبِيَّةِ وَ التَّعْلِيمِ : « الْوَسَائِلُ التَّعْلِيمِيَّةُ هِيَ مَجْمُوعٌ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي

العملية التعليمية، بهدف نقل المعارف إلى المتعلم بشكل واضح و جعله قادر على استيعاب ما

يتعلمه»².

ويعرفها أحمد جابر في مجال التعلم : « مجموعة من المواد تعد اعداد حسن، لتستثمر في توضيح

المادة التعليمية و تثبيت أثارها في أذهان المتعلمين و هي تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي

يتلقاها المتعلمون في مختلف مراحل الدراسة»³

كما نجد محمد خميس عطية يعرفها على أنها: « منظومة تعليمية متكاملة، وبمكناها نقل التعلم إلى

المتعلمين بمفردها أو بالاشتراك مع غيرها من الوسائل و المصادر و تتكون من تعليمية و أداة عرض

(نظام نقل) و طريقة عرض»⁴.

¹ - الاسراء : 57

² - جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية و التعليم، ط1، بيروت 2005، دار النهضة العربية، ص 558.

³ - وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 2، 1، 2002، ص 362.

⁴ - محمد خميس عطية، عمليات تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الكلمة القاهرة، ط 1، 2003، ص 43.

ويعرفها محمد عبد الباقي أحمد على أنها : « المواد و الأدوات التي تساهم في ايضاح مفهوم غامض بغرض التغيير في سلوك المتعلم»¹.

كما يرى السيد أنها : " مجموعة الأجهزة و المواد التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم في الموقف التعليمي لتسهيل عملية التعلم"².

ويعرفها أحمد حساني بقوله « هي أداة يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلم و ترقيتها وذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة و اكتساب عادات معينة تمثل مرتكزاً جوهرياً في العملية التعليمية»³.

وتوظيف نعيمة بونوة بقولها « مجموعة المواقف و المواد و الأجهزة التعليمية و الأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات استراتيجية التدريس، بُغية تسهيل عمليتي التعلم و التعليم، مما يُسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في نهاية المطاف»⁴، ويُستنتج من هذا التعريف أن الوسائل تشمل :

✓ المواد التعليمية : مثل كتاب المدرسي.

✓ الأجهزة التعليمية : مثل السبورة، الحاسوب.

¹ - محمد عبد الباقي أحمد، المعلم و الوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2011، ص 32.

² - محمد السيد علي، تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية، دار المكتبة الإسراء للنشر و التوزيع، د.ط، عمان، 2005، ص 47.

³ - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغات) ط2، الجزائر، 2009، ديوان المطبوعات الجامعية ص 152.

⁴ - نعيمة بونوة، وآخرون ، الوسائل التعليمية و أهميتها في تحسين جودة الأداء التربوي، مجلة البدر، مجلد 10، العدد 05، سنة 2018، ص 460.

✓ الأشخاص : وهم الموظفين الذين يساعدون المتعلمين على التعلم.

كما اظهرها مُحَمَّد بن محمود عبد الله بوجه آخر: « وسائل مثيرة من بيئة المتعلم يستعملها المعلم لإيضاح الفكرة أو المعنى أو المعلومة التي يُريد توصيلها»¹.

ويتضح من خلال التعاريف أن الوسائل التعليمية هي مواد و أدوات يستخدمها المعلم و المتعلم في عملية التعلم، كما أنها تُساعد في نقل المعاني و الأفكار وتقربها من المتعلمين بيسر وسهولة.

2 - أنواعها :

الوسائل التعليمية متعددة و مختلفة، ومن بين أشكالها ما يلي :

أ- السبورة :

« تُستعمل السبورة منذ القدم إلى يومنا هذا، وهي من أكثر الوسائل استعمالا في العالم »²

« و تُعد السبورة إحدى الوسائل البصرية الأوسع انتشارا فهي من بين ثلاث وسائل لا يكاد يخلوا

منها أي موقف صففي وهي : المعلم، الكتاب المدرسي، السبورة الطباشيرية»³.

¹ - محمد بن محمود عبد الله، الشامل في طرائق تدريس الأطفال، دار مناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2013، ص 56.

² - عبد الحافظ سلامة، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية ، دار الفكر، عمان، الأردن، ط.1، 2001، ص 125.

³ - محمد محمود الحيلة، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط 5، 2009، ص 135.

ب- الكتاب المدرسي:

يقول صالح بلعيد بأن الكتاب « أهم وسيلة تعليمية في العمل التربوي، ولذا سيقع التركيز عليه من منظور أنه الوسيلة المثلى التي يجب العناية به، و باعتباره كذلك أقدم الوسائل التعليمية ولقد شكل دوماً مصدراً أساسياً للمعرفة»¹.

ج- الرحلات التعليمية :

«هي عبارة عن تخطيط منظم لزيارة هادفة خارج حجرة الدراسة وقد تكون الزيارة في المدرسة نفسها أو في البيئة خارج المدرسة»².

د- التلفاز التعليمي :

« يُعد التلفاز التعليمي من أكثر الوسائل التعليمية تمثيلاً للواقع بما يُقدمه من مادة مصورة بألوان طبيعية مصحوبة بالصوت الحقيقي، وبعامّة يعد هذا الجهاز من الناحية الفنية جهاز كهربائي ينقل الصورة متحركة أو ثابتة مصحوبة بالصوت»³.

¹ - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط 5، 2009، ص 85.

² - ماجدة السيد عبّيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2015، ص 26.

³ - محمد محمود الحيلة، المرجع سابق، ص 308.

هـ- الحاسوب :

يُعرف الحاسوب على أنه : « آلة الكترونية تسمح بتخزين المعلومات و استقبالها و اخراجها في الوقت الذي يريد المتعلم، وهو من أفضل الوسائل في التعليم، كما انه يُعد وسيلة من وسائل حل المشكلات وتعليم الأطفال القراءة و الكتابة و الحساب و تزويدهم بالمعلومات»¹.

ي-التسجيلات الصوتية :

« هي من الوسائل السمعية، تفيد في تعلم النطق السليم وحسن إلقاء و تعمل على غرس القيم و الاتجاهات»².

ك- أجهزة العرض الضوئي :

« يمكن للمعلم اللغة العربية استخدام اللوحات الشفافة بأن تكتب عليها بعض العناصر. أوضح بعض الرسوم التي تتحدث عن الموضوع المراد دراسته و عَرَضها من خلال جهاز السبورة الضوئية. كما يُمكن عرض بعض الصور الفوتوغرافية أو الرسوم المعدة على بطاقات و عرضها من خلال جهاز عرض الصور المعتمدة»³.

¹ - سعيد حسين العزة، الوسائل التعليمية و التكنولوجيا المساعدة في خدمة العاديين ذوي الإعاقات المختلفة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2010 - 1431، ص 135.

² - فراس لسليتي، استراتيجيات التعلم و التعليم النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2008، ص 26.

³ - سعيد عبد الله لاني، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2005، ص 95.

يُتضح من خلال هاته الأنواع أن الوسائل تتعدد تصنيفاتها و هذا راجع إلى تعدد الاختراعات العلمية التي أنتجت وسيلة مثيرة لاهتمام المتعلمين.

3- دور الوسائل في العملية التعليمية

تعتبر الوسائل التعليمية ركنا هاما في العملية التعليمية، وتلعب دورا أساسيا في عملية التعليم التعلم من خلال :

أ- إثراء التعليم :

« ويتمثل إثراء التعليم من خلال البرامج المتنوعة التي تساعد في توسيع دائرة اكتساب المتعلم للمعارف و المفاهيم».

ب- تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع الحواس المتعلم :

« ويترتب على ذلك بقاء أثر التعليم في نفس المتعلم »¹.

ج- اقتصادية التعليم:

« هو جعل عملية التعلم اقتصادية بدرجة أكبر من زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال، من حيث التكلفة و الجهد

¹ - مركز نون للتأليف و الترجمة، التدريس طرائف و استراتيجيات، جمعية المعارف الاسلامية الثقافية، بيروت، لبنان، ط 1، 2011 م - 1436 هـ، ص 203.

و المصادر مما يجعل التعليم و التعلم عملية إنتاجية ذات جودة تربوية»¹.

د- تقوي الوسائل التعليمية العلاقة بين المعلم و المتعلم :

« تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية و أبقى أثراً، أقل احتمالاً للنسيان»².

« تساعد على تعديل السلوك، وتنمية الإدراك الحسي لدى المتعلمين، لأن المادة اللغوية المكتوبة أو

الشفوية مهما كانت على جانب الكبير من الدقة ومن صعب أن توصل المعنى إلى أذهان الطلاب»³.

يتجلى دور الوسائل التعليمية أنها وسيلة تُعين المتعلم على أداء مهمته العلمية في وقت وجيز وتقرب

المعرفة إليه وتعتبر همزة وصل بين المعلم و المتعلم.

4-أهمية الوسائل التعليمية

- تتجلى أهمية الوسائل التعليمية فيما يلي :

« تقليل الجهد و اختصار الوقت من المعلم و المتعلم

- تساعد في نقل المعرفة، وتوضيح الجوانب المبهمة وتثبت عملية الإدراك.

- تثير اهتمام و انتباه الدارسين وتنمي فيهم دقة الملاحظة.

¹ - حسين حمدي الطويجي، وسائل الاتصال التكنولوجية في التعليم، دار القلم، الكويت، 1981، ص 41.

² - ليلي سهل، دور الوسائل في العملية التعليمية، قسم الأداب و اللغة العربية، مجلة الأثر جامعة محمد خيضر، بسكرة ، العدد 26 سبتمبر 2016، ص 152.

³ - عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية و التطبيق ، مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، د.ط، 2012، ص 414.

- تثبيت المعلومات و تزيد من حفظ الطالب وتضاعف استيعابه.
- تنمي الاستمرار في الفكر.
- تسهل على المدرس عملية التعليم و التعلم على الطالب.
- تساعد على ابراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجالات اللغوية المختلفة، وبخاصة في مجال التعبير الشفوي.
- تساعد على ابقاء الخبرة التعليمية حية لأطول فترة ممكنة مع التلاميذ¹.
- وعليه فالوسائل التعليمية تلعب دورا أساسيا في العملية التعليمية التعلمية إذ تعتبر وسيلة تقرب للمفاهيم الصعبة، وتجعل المتعلم يتفاعل معها و يُوظف دلالاتها في الاستعمال.

المبحث الرابع : دور التخطيط اللغوي في العملية التعليمية

إن التعليم نظام شاسع فالتخطيط جزء ضروري في العملية التعليمية يُنسق بالتخطيط الذي يُعد ضروريا في العملية التعليمية باعتباره تصميما لسياسة الأمة تقول فاطمة بوط « يعتبر التخطيط اللغوي عملية رسم للسياسة التعليمية بحث يُراعي الظروف و المعايير المختلفة (التاريخية - و الاجتماعية - والسياسية و الاقتصادية و غيرها) فهو يهدف إلى استغلال الوسائل المتاحة على أحسن وجه من أجل تحقيق أداء أفضل لكل الأطراف المشكّلة للعملية التعليمية إذ تعتبر المناهج التربوية من مظاهر التخطيط

¹ - عبد الله العامري، المعلم الناجح، ط 1، عمان، 2009، دار أسامة، ص 86 - 87.

اللغوي في مجال اهتمامها باللغة الوطنية الأولى وكيفية تطويرها و المحافظة عليها من خلال العملية

التربوية التعليمية»¹.

فالتخطيط اللغوي في الجزائر له دور في العملية التعليمية التعلمية، إذ أنّ التخطيط اللغوي يحمل

في مجال التعليم على اختلاف مراحله و الهدف منه الحفاظ سلامة اللغة العربية ككل، إذ « سعت

الدولة الجزائرية من خلال السياسة العامة إلى اعتماد تخطيط شمل مناحي الحياة المختلفة و على رأسها

التخطيط اللغوي»².

ونلاحظ أن التخطيط اللغوي برز في الحقل التعليمي من خلال تحديث البرامج التعليمية في

مختلف المراحل التعليمية (الابتدائي، الاكمامي، الثانوي، الجامعي)، وإعادة تأليف الكتب الموجهة إلى

تلاميذ في مختلف المواد الدراسية و الأنشطة التعليمية، و مثال ذلك على التعليم الابتدائي إذ يقول عبد

اللطيف حني « وقد مسّ هذا التغيير التعليم الابتدائي، إذ شهد نقله نوعية و تغيرا مثيرا، وعرفت مادة

اللغة العربية تغيرا في المنهجية و طريقة تقديم الأنشطة من خلال الكتاب المدرسي، حيث رُعي فيه

التدرج اللغوي، وشُهد فيه مشروعًا لغويا يعتمد على تنمية الذوق الأدبي و الفني، و العديد المسائل

التعليمية و البيداغوجية»³.

¹ - فاطمة بوط، أنشطة اللغة العربية بين التخطيط و الارتجال، أعمال الملتقى الوطني حول التخطيط اللغوي ، الجزائر، 2012، 64/3.

² - مليكة النوي، التخطيط اللغوي و النظام التربوي بين الواقع و المأمول أعمال الملتقى الوطني حول التخطيط اللغوي، جامعة باتنة، 2012، 12/2.

³ - عبد اللطيف حني، التخطيط اللغوي في المنظومة التربوية الجزائرية بين المواقع و الأفاق، المرحلة الابتدائية نموذجًا، أعمال ملتقى الوطني حول التخطيط اللغوي، ج 2، جامعة طارف، ديسمبر 2012، ص 92.

وعليه ينطبق هذا قول على مرحلة التعليم المتوسط إذ شهد تغير في طريقة التدريس، وظهور إصلاحات الجيل الثاني التي أحدثت تغيراً في الكتب التعليمية لمختلف مراحل التعلم.

ويتضح من خلال أدلة السابقة حول دور التخطيط اللغوي في العملية التعليمية فإنه وسيلة لحل المشكلات اللغوية للغة العربية من خلال : عناصر المنظومة التعليمية و متمثلة في : المعلم، المتعلم المحتوى من أجل تطوير اللغة العربية في جميع الأطوار التعليمية.

الفصل الثالث :

دراسة تطبيقية

(مظاهر التخطيط اللغوي في مرحلة

التعليم المتوسط)

(مظاهر التخطيط اللغوي في مرحلة التعليم المتوسط)

أولاً: في منهاج اللغة العربية (الأهداف - الوسائل -
الطرائق).

ثانياً: على مستوى الكتاب المدرسي (تخطيط الأنشطة اللغوية)

ثالثاً: على مستوى البطاقات الفنية لدى المعلمين

المبحث الأول : تعريف الكتاب المدرسي

1- لغة :

جاء في لسان العرب " كتب: كتاب معروف، والجمع كُتُبٌ و كُتِبَ كتب الشيء يكتبه كُتِبًا وكتابة وكتبه : خطّه.

والكتاب : أيضا اسم لما كتب و كُتِبَ مجموعة، والكتاب مصدر، و الكتابة لمن تكون له صناعة : مثل الصناعة و الخياطة"¹.

قوله تعالى : " ذُلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ"².

2- اصطلاحا :

" هو الوعاء الذي يتضمن محتوى المادة الدراسية المطلوب تدريسها للطلاب، وقد يتضح مفهوم الكتاب ليشمل مختلف الكُتُب و المواد المصاحبة التي يتلقى منها الطالب المعرفة"³.

المبحث الثاني : بطاقة فنية الكتاب

1- معلومات الكتاب

اسم الكتاب : اللغة العربية.

المستوى : السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

تأليف : د. حسين شلوف، د. أحسن الصيد بوبكر خيشان، ، أحسن طعيوج، أحمد زويير، سليمان بورنان.

¹ - ابن منظور، لسان العرب مادة الكتب، دار صادر بيروت، ص 3816.

² - سورة البقرة، الآية 2.

³ - محمد نجيب مصطفى، المناهج الدراسية النظرية و التطبيق، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2013، ص 35.

الفصل الثالث : مظاهر التخطيط اللغوي في مرحلة التعليم المتوسط (دراسة تطبيقية)

اشراف و تنسيق : محمد أمير العربي.

تركيب الكتاب: فاتح قينو، محمد أمين زواتي.

الغلاف التصميم : ناصرية سي عبد الرحمان.

اسم الناشر : الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ONPS

بلد النشر : باتنة، الجزائر.

سنة النشر : 2019.

سعر البيع : 261.16 دج.

عدد الصفحات : 166.

حجم الكتاب : 27.5 × 19.5 سم

2- مضمون الكتاب :

صُممت الصفحتان الأولى و الثانية على النحو التالي :

- عنوان الكتاب، أسماء المؤلفين بإضافة إلى الاشراف و التركيب و التصميم.
- جاء مقدمة الكتاب في الصفحة الثالثة، فهرس في الصفحتين مواليتين الرابعة و الخامسة مع كيفية استعمال الكتاب في الصفحة السادسة.
- و في الصفحات الأخرى تضمنت الدروس مقسمة إلى مقاطع.

3- تحليل الشكل الخارجي للكتاب :

نجد في الكتاب أن الغلاف الخارجي من الورق السميك، يغلب عليه اللون البني الذي يدل على التفكير و الحيرة، و في وسطه نجد خريطة القارة الإفريقية، كما نلاحظ وجود حرف الضاد الذي تتميز به اللغة العربية (تُعرف باللغة الضاد)، و كُتب ذلك حرف باللون الأخضر يدل على جمال، كذلك وجود صور تدل على معالم أثرية و التاريخية.

كتب في أعلى الكتاب: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، تاليها : وزارة التربية الوطنية، و بعنوان بخط عريض كُتب : اللغة العربية باللون الأبيض يدل على السلام والنقاء على يمين وجود رقم أربعة مكتوب بخط عريض وباللون الأصفر في وسطه يتخلله إطار مكتوب عليه مستوى دراسي أي : السنة الرابعة المتوسط، المكتوب باللون الأحمر يدل على حب.

الفصل الثالث : مظاهر التخطيط اللغوي في مرحلة التعليم المتوسط (دراسة تطبيقية)

المبحث الثالث : كيفية تخطيط الأنشطة اللغوية (اللغة العربية لسنة الرابعة متوسط)

1- فهرس المحتويات

تضبط فيه نشاطات اللغة العربية في شكل محاور متجانسة ذات دلالة في إطار المقطع، و هذا نموذج من فهرس كتاب المتضمن لعملية التعليم بمقطع (المقطع 01) [قضايا اجتماعية] متضمناً مفردات المحاور بدءاً بفهم منطوق و انتهاء بفهم مكتوب و انجازه.

الصفحة	المقاطع التعليمية	خطابات فهم المنطوق	الصفحة	نصوص فهم المكتوب	الصفحة	الظواهر اللغوية	الصفحة	الإنتاج الكتابي	الصفحة	إدماج التعلّات و تقييمها
26	اجتماعية 1- قضايا	ثري الحرب	8	10	عطف التّسق	12	كتابة نصّ	13	إنجاز قصة	
				16	عطف البيان	18	قصصي يغلب عليه			
				22	البدل	24	نمط الوصف			
46	2- الإعلام و الاتصال	ثقافة الصورة	2 8	30	العدد و أحواله	32	كتابة مقال	33	إدارة حلقة نقاش	
				36	الاستثناء	38	يغلب عليه			
				42	التّمييز	44	نمط التّفسير			
66	3- التضامن الإنساني	الإنسانية و مشكلاتها	4 8	50	الممنوع من الصّرف	52	كتابة نصّ تفسيريّ وصفيّ	53	إنجاز شريط فيديو يتضمّن خطابا التّحسيس بذوي الاحتياجات الخاصّة	
				56	التّوكيد	58				
				62	الجملة البسيطة و الجملة المركبة	64				
86	4- شعوب العالم	مفاخر الأجناس	6 8	70	الجملة الواقعة مفعولا به	72	كتابة مقال يغلب عليه نمط الوصف	73	إلقاء خطاب في مؤتمر دولي حول التّواصل مع الشّعوب	
				76	الجملة الواقعة نعتا	78				
				82	الجملة الواقعة حالا	84				

الفصل الثالث : مظاهر التخطيط اللغوي في مرحلة التعليم المتوسط (دراسة تطبيقية)

المقطع التعليمي	الموضوع	الصفحة	نصوص فهم المكتوب	الصفحة	الظواهر اللغوية	الصفحة	الإنتاج الكتابي	الصفحة	إدماج التعلّات و تقييمها	الصفحة
5- العلم و التقدم التكنولوجي	اللغة العربية و تحديات التقدّم العلمي و التكنولوجي	90	الأترنيت	92	الجملة الخبرية	93	كتابة نصّ تفسيري	93	إنجاز بحث عن أسباب الاحتفال بيوم العلم	
		96	التقدم العلمي و الأخلاق	98	الجملة الفعلية الواقعة خبرا	99				
		102	فصل العلم	104	الجملة الإسمية الواقعة خبرا	105				
6- التلوث البيئي	تلوث البيئة	110	هو في عقر دارنا !	112	الجملة الواقعة مضافا إليه	113	كتابة نصّ وصفي	113	إنجاز شريط وثائقي حول المحافظة على البيئة و مخاطر التلوث	
		116	التوازن البيئي و مكافحة التلوث	118	الجملة الفعلية الواقعة مضافا إليه	119				
		122	مظاهر تلوث البيئة	124	الجملة الإسمية الواقعة مضافا إليه					
7- الصناعات التقليدية	معرض غرداية		سجاد أمي	132	الجملة الواقعة خبرا لكان أو إحدى أحواتها	125	كتابة نصّ وصفي	125	إنجاز مطوية للتعريف بالمنتجات الحرفية التقليدية	
		130	آنية الفخار	138	الجملة الواقعة خبرا لإن أو إحدى أحواتها	133				
		136	قصة الفخار	144	الجملة الواقعة خبرا لأفعال الشروع و الرجاء و المقاربة	139				
8- الهجرة الداخلية و الخارجية	هجرة الكفاءات	142	مُهَجَّرُونَ ولا عودَة		الجملة الواقعة جوابا لشرط		كتابة نصّ تفسيري حاجي		إنجاز تحقيق سمعي بصري متبوع بنقاش عن الهجرة السرية	
			سلامًا أيتها الجزائر البيضاء		الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم					
			شوق الحنين إلى الوطن		الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم					

¹ - وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية، سنة الرابعة، باتنة، الجزائر، 2019، ص 4-5

2- كيفية استعمال الكتاب

تُلخص هاته الصورة مستنسخة من الكتاب المقاطع (08) و عناوين المحاور، و تقديم الكيفية التي تستغل في معرفة هذه مضامين (فهما و تحليلا و استنتاجًا)¹

كيفية استعمال هذا الكتاب

1 **تستمع إلى الخطاب بوعي** : تستمع إلى خطاب منطوق و تستعدّ للتعامل مع التعلّيمات.

2 **تفهم الخطاب وتكتشف مضمونه** : بعد الاستماع إلى الخطاب تتفاعل مع التعلّيمات من أجل فهم التّصّ و مناقشة مضمونه.

3 **تحلّل الخطاب و تحدّد غمّطه** : تقوم بتحليل الخطاب لاكتشاف غمّطه و مؤشّرات التّمط.

4 **تستنتج** : بعد التحليل تتوصل إلى استخلاص التّمط و مؤشّراته.

5 **تنتج خطابا شفويًا** : تقوم بمحاكاة نصّ الخطاب في جزئه أو كله.



1 **رقم المقطع** : في الكتاب 08 مقاطع في كلّ منها مجموعة من الوضعيات والأنشطة التعلّمية لمبادئ الكفاءة الأربعة.

2 **عنوان المحور** : لكلّ مقطع محور يتعلّق بمجال من المجالات التّقانيّة مثل مجال الآفات الاجتماعيّة

3 **الموارد التي تتناولها في المقطع** :
 • نصوص (المنطوق والمكتوب)
 • أمطاط
 • ظواهر لغويّة



1 **تدرس الظاهرة اللّغويّة** : وهي متعلّقة بمواضيع نحويّة تركيبية.

2 **تلاحظ و تناقش** : تقرأ الأمثلة و تناقشها من خلال التعلّيمات.

3 **تستنتج** : تستنتج من خلال المناقشة الأحكام اللّغويّة المتعلّقة بتلك الظواهر النحويّة.

4 **تتطّق** : أنشطة تطبيقية للإدماج الجزئي الخاصّ بفهم المكتوب متصاعدة من البساطة إلى التعقيد.



1 **تقرأ التّصّ** : نصّ مكتوب تقرّؤه بقواعد القراءة ليكون نصّك الوظيفي في الفهم والاستثمار اللّغوي مرفقا بتقديم موجز لصاحبه.

2 **تفهم التّصّ و تناقش فكره** : مجموعة من التعلّيمات لوضعية فهم التّصّ و مناقشة مضمونه؛ مع تعلّيمات في التّصّ الثالث تهتمّ بالقيم و التعبير عن موقفك.

3 **تكتشف غمّط التّصّ** ، وتبيّن خصائصه : ينصّب اهتمامك في هذه الوضعية على اكتشاف غمّط مؤشّراته مع الاهتمام بوظيفة التّمط في خدمة بناء التّصّ و مضمونه.

4 **تبحث عن تراكيب جمل التّصّ و انسجام معانيه** : في هذه الوضعية يدعوك الكتاب إلى اكتشاف أحد مظاهر بناء التّصّ من حيث اتّساقه و انسجامه.



1 **إنتاج شفويّ** : تعرض عليك وضعية في الإنتاج الشّفويّ، عليك بالاستجابة إلى تعلّيماتها من خلال إنجاز منتج شفويّ.

أ - السياق

ب - التعلّمة

2 **إنتاج كتابي** : تعرض عليك وضعية في الإنتاج الكتابي، عليك بالاستجابة إلى تعلّيماتها من خلال إنجاز منتج كتابي.

أ - السياق

ب - التعلّمة



في هذا الميدان ثلاث صفحات لثلاثة أسابيع :

الأسبوع 01 : تحدّد الموضوع - تجنّد الموارد الملائمة - تقوم بالجمع والتصفيّة والتبويب.

الأسبوع 02 : تتعامل مع نصّ نموذجيّ لاستخراج تقنيّات ومؤشّرات نصّك الكتابي.

الأسبوع 03 : صفحة خاصّة بتقييم جماعيّ للموضوع المنجز رفقة فوجك.



¹ - وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية، سنة الرابعة، باتنة، الجزائر، 2019، ص 6.

3- المخطط السنوي لمادة اللغة العربية سنة الرابعة متوسط

المخططات السنوية

المادة : لغة عربية

المستوى : السنة الرابعة من التعليم المتوسط

مقدمة :

اعتمدت وزارة التربية منهاجاً مُتضمناً لمقاطع (08) و لمحاوِر عدة التي تُخدم مُفردات لغوية في مختلف المواد لتمكين المتعلم من اكتساب مُعجم في لغوي يستطيع فهم منطوق و مكتوب وانجازهما في شكل مشاريع تعبر عن ملمح التخرج لمستوى الطور سنة رابعة متوسط، تحقيقاً للكفاءة القاعدية و الكفاءة

الختامية¹

¹ - وزارة التربية الوطنية، ملمح التخرج، للطور الثالث، سنة الرابعة متوسط، ص 03.

الكفاءات المستهدفة في منهاج مادة اللغة العربية للتعليم المتوسط

ملمح التخرج الطور الثالث (السنة الرابعة من التعليم المتوسط)	
الكفاءة الشاملة للطور الثالث	في نهاية التعليم المتوسط، يتواصل التلميذ بلغة سليمة، وقرأ قراءة تحليلية واعية، نصوصا متنوعة الأنماط لا تقلّ عن مائتي كلمة، وينتجها مشافهة وكتابة بأساليب لغوية منسجمة في وضعيات تواصلية دالة
الكفاءة الختامية في فهم المنطوق وإنتاجه	يتواصل مشافهة لوعي ولغة منسجمة، ويفهم مضمون الخطاب المنطوق ويتفاعل معه، ومن سندات مختلفة ويحلّله، وينتج مشافهة لمختلف الأنماط، في وضعيات تواصلية دالة
فهم المكتوب	يقرأ نصوصا نثرية وشعرية متنوعة الأنماط لا تقلّ عن مائتي كلمة، مشكولة جزئيا قراءة تحليلية واعية، ويصدر في شأنها أحكاما، ويعيد تركيبها بأسلوبه، مستعملا مختلف الموارد المناسبة، في وضعيات تواصلية دالة
إنتاج المكتوب	ينتج كتابة نصوصا منسجمة متنوعة الأنماط، لا تقلّ عن 16 سطرًا بلغة سليمة، في وضعيات تواصلية دالة

الطور الثالث	الطور
الرابعة من التعليم المتوسط	السنة
جميع الأنماط	النمط. الغالب

يستهل كل مقطع بوضعية مشكلة انطلاقه (الوضعية الأم) بينها الأستاذ؛ وهي وضعية لتوجيه التعليمات خلال المقطع التعليمي وتقتضي استدعاء الموارد الموضحة في مخطط التعليمات (الموارد المعرفية والمنهجية، القيم والمواقف، والكفاءات العرضية)، ويتم تسيير نمو التعلم في شكل أنشطة ومهام.¹

منهجية تناول المقطع في أسابيع التعلم:

ميدان فهم المنطوق وإنتاجه: يتناول في بداية الأسبوع البيداغوجي، ويستهدف كفاءة الإصغاء والتحدث حيث يستمع إلى خطابات متنوعة الأنماط ويفهم معاني الخطاب، ويتفاعل معه، ثم يعيد إنتاجه مشافهة بلغة سليمة في وضعيات تواصلية دالة.

وهو إلقاء خطاب بجملة الصوت، لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المرسل، ويجب أن تتوفر في الخطاب عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنقذ، فلا يسعى لتحقيقها، وهذا العنصر من أهم عناصر الخطاب لأنه يحقق الغرض المطلوب، وهو إلى ذلك أداة من أدوات عرض الأفكار وشرحها ونقدها والتعليق عليها ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء الرأي وتصوير المشاعر كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها. وهو أداة إرسال للمعلومات والأفكار متخذاً "شكليات التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي"

¹ - وزارة التربية الوطنية، ملامح التخرج، للطور الثالث، سنة الرابعة متوسط.

ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة ودراسة النص + قواعد اللغة). يقرأ نصوصاً نثرية وشعرية متنوعة الأنماط قراءة مسترسلة منغمة تحليلية واعية ونقدية، ويعبر عن فهمه لمضمونها ويصدر في شأنها أحكاماً.

ميدان إنتاج المكتوب: ينتج كتابة، نصوصاً منسجمة متنوعة الأنماط بلغة سليمة ويوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية ويضمنه قيماً ومواقف مناسبة للموضوع لا تقل عن 16 سطراً.¹

منهجية تناول المقطع في الأسبوع الرابع:

يخصص الأسبوع الرابع للتقويم والمعالجة (حصتان)، الأولى لاقتراح وضعية إدماج لتقويم مستوى الكفاءة خلال المقطع التعليمي ويتم تصحيحها باعتماد شبكة المعايير، والحصّة الثانية تخصص لمعالجة النقائص والاختلالات على مستوى التحكم في المعايير (الوجاهة والملاءمة — الاستعمال السليم للغة — الانسجام والترابط — الجودة والإبداع).

¹ - وزارة التربية الوطنية، ملامح التخرج للطور الثالث، السنة الرابعة متوسط

الكفاءات المستهدفة في مادة اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط¹:

يشكل هذا جدول الكفاءات المستهدفة في مادة اللغة العربية حيث يُمكن هذه الكفاءات المتعلمة من توظيف مكتسباته من خلال منطوق و مكتوب توظيفا واعيا، و بلسان سليم و لغة منسجمة، تعكس مدى قدرة المتعلم على استيعاب هذه الكفاءات، تظهر في إنجاز ما يكتبه و ما ينتجه من مشاريع مختلفة تُعبر عن سيرورة المنهجية لبناء موارد الكفاءات و قدرة على إدماجها باستخدام الوسائل التي تتناسب و عملية التعلّم التي يكتسبها من خلال مساره التعليمي.

الكفاءة الشاملة:	يتواصل مشافهة في وضعيات مركبة للسان عربيّ، و يقرأ قراءة مسترسلة منغمة تحليلية واعية ونقدية نصوصا متنوعة الأنماط مشكولة جزئيا ويفهمها و ينتج نصوصا كتابية منسجمة موظفا رصيده اللغوي في وضعيات تواصلية دالة
الميادين	الكفاءات الختامية
فهم المنطوق وإنتاجه	يتواصل مشافهة بوعي بلسان عربيّ و لغة منسجمة، يفهم ويحلل مضمون الخطاب المنطوق من أنماط متنوعة، ويتفاعل معه و ينتج خطابات شفوية مسترسلة محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالة.
فهم المكتوب	يقرأ قراءة مسترسلة منغمة تحليلية واعية و نقدية نصوصا ثرية و شعرية متنوعة الأنماط، محترما علامات الوقف و لعبّر عن فهمه لمعانيها ومضمونها، و يخلصها ويعيد تركيبها بأسلوبه و يصدر في شأنها أحكاما، لا تقلّ عن مئتي وستين كلمة مشكولة جزئيا
الإنتاج الكتابي	ينتج كتابة نصوصا منسجمة متنوعة الأنماط، لا تقل عن 16 سطرا بلغة سليمة، مع التحكم في خطاطات كل الأنماط في وضعيات تواصلية دالة

¹ - وزارة التربية الوطنية، ملامح التخرج للطور الثالث، السنة الرابعة متوسط

السيرورة المنهجية لبناء موارد الكفاءات وارسائها وإدماجها وتقييمها باستخدام بيداغوجيا المقاطع التعليمية التعليمية:

ملاحظات	الوظيفة	الهيكلية البيداغوجية للمقاطع التعليمية
- يتم التكفل بالقيم والمواقف والكفاءات العرضية من خلال سياقات الوضعيات - تستهل عملية التقييم بحلّ الوضعيّة الانطلاقية لمعرفة مدى تملك المتعلم الموارد - تعالج الاختلالات المسجلة.	استهلال كلّ مقطع بوضعية مشكلة انطلاقية (الوضعية الأم)	وضعية الانطلاق
	بناء الموارد المعرفية والمنهجية والقيمية للمقطع.	وضعية بسيطة
	ارساء الموارد المعرفية والمنهجية والقيمية للمقطع وادماجها	وضعية تقييمية مركبة
	تقويم مدى التحكم في موارد المقطع واستثمارها.	

المصدر : وزارة التربية الوطنية، ملامح التخرج للطور الثالث، السنة الرابعة متوسط

معايير التقييم:

يمثل هذا الجدول معايير التقييم لملح التخرج الذي يعكس تناسب هذا ملح بمدخلات، وقياس مدى مطابقة بينهما لإثبات درجة اكتساب متعلم لمدخلات المعتمدة في منهاج تعليم مادة اللغة العربية.

تقويم مدى اكتساب الموارد	تقويم مدى انماء الكفاءات وتحقيقها
اكتساب معارف توظيف معارف اكتساب قيم واتخاذ مواقف	الوجاهة. الاستعمال السليم للأدوات الانسجام. الإتقان.

المصدر : وزارة التربية الوطنية، ملامح التخرج للطور الثالث، السنة الرابعة متوسط

4- بعض نماذج تخطيط في أنشطتي اللغة العربية

نموذج الأول

المذكرة: 1	المقطع الأول : <u>قضايا اجتماعية</u> الميدان : <u>فهم المنطوق</u> [أفهم ما أسمع وأناقش] المحتوى المعرفي : <u>ثري الحرب</u>	القسم د 4
الأسبوع 1 :	<u>الوضعيّات التعلّميّة</u> : - يستمع المتعلّم إلى خطاب متنوع الأنماط ويفهمه . - يميّز بين خطابات أنماط النصوص .	ص 01 - 02 - 03
الأسبوع 2 :	- يتبين العلاقة القائمة بين مختلف أنماط النصوص .	
الأسبوع 3 :	- يوظف اللغة المناسبة لكل نمط ويتدرّب على الإنتاج الشفويّ	
	<u>الوسائل التعلّميّة</u> : - السبورة . - دليل الأستاذ ص : 56 - الكتاب المقرّر ص 08 - الجداول والخطابات .	

المراحل	سير نشاطات المُعلّم والمتعلّم :	التقويم :
02	عرض المشكلة الأم : قراءة سياق الوضعية ومناقشتها - تحديد المهمّات .	التقويم : تشخيصي : يبني المتعلّم فرضياته .
	الأعمال التحضيرية : (الأنشطة الاستباقية) : لاحظ الصورة الواردة في كتابك ص 7 حاول أن تجد علاقة بين رمزية الصورة ودلالة عنوان المقطع : <u>قضايا اجتماعية</u> . ~ ما القضايا الاجتماعية التي تتوقع أن نتطرّق إليها في خطابات ونصوص هذا المقطع ؟	
03	أهتياً : يُحكى أنّ رجلاً فقيراً ترك بيته بحثاً عن طعام يسدّ به جوعه ، فلم يجد إلا قطعة خبز ممرّعة في الوحل ، لكنّه من فرط جوعه أكلها ، فجازاه الله على ذلك بأن جعله غنياً غنى فاحشاً ، وبعد مرور أشهر تكرّرت معه الحادثة نفسها ، وبذل أكل الخبز رفسه برجله ، فعاقبه الله وأرجعه سيرته الأولى ؛ فقيراً معدّماً . الإشكالية : هل الفقر والغنى دائمين على الناس ؟ ج : لا ، <u>فدوام الحال من المحال</u> . ستؤكد هذا الرأي بعد سماع المنطوق : <u>ثري الحرب</u> . فأحسنوا الإصغاء .	يدرك أنّ الإنسان لا يسلم من تقلبات الدنيا
03	الوضعية الجزئية الأولى : إسماع النصّ المنطوق : " <u>ثري الحرب</u> " ❖ 1 - أستمع إلى الخطاب بوعي : ❖ أستمع إلى الخطاب كله وأفهم مضمونه : يقوم الأستاذ بإسماع المتعلّمين الخطاب كله عبر وسيلة سمعية أو سمعية بصرية أو عبر الإمكانيات المتاحة ، ويطلبهم بتسجيل رؤوس أقلام حول مضمون ما يستمعون إليه ؛ مُعجّمة ، نمطه ... رصيدي المعجّمي : أسماط بالية ؛ ثياب رثة قديمة .	مرحلي : يتنبه ويحسن الإصغاء . يسجل رؤوس الأقلام ويدون ملاحظاته .
	❖ 2 - يفهم المتعلّمون الخطاب : أفهم وأحل : 1 - ما الموضوع الذي يتطرّق إليه هذا النصّ ؟ ج : الطمع حيث كان سبباً في تقلب حياة " شعبان " من حال إلى أخرى ، فأعماه ليجعل منه لقمه سائغة للمحتالين والمرترقة . 2 - لم يُعتبر أفة ؟ ج : لأنه يُفضي إلى الجزي وراء الثروة وعبادة المال فيجرّد صاحبه من الأخلاقيات والفضائل ، وغالباً ما تصاحبه زائل أخرى كالتكبر والأنانية وغيرهما ... 3 - أعد بناء صورة بطل هذه القصة حسب ما جاء في الخطاب . ج : 1 - شعبان قبل الحرب ← التاجر البسيط الخامل القنوع ، لا يكاد يسمع به أحد . 2 - سي شعبان بعد الحرب ← تصخّمت ثروته ، حاد المزاج ، لا يقبل المزاح ، ذاع صيته . 3 - جهله وطيشه المحتالون ← أوقعوا به واخلأوا عليه فسلبوه ثروته وأغرقوه في فقر مُدقع . 4 - أسقط شخصية البطل على الواقع ، ماذا تلاحظ ؟ ج : ما أكثر نظراء " سي شعبان " في أيامنا هذه ! فقد انكبّ الناس على جمع الأموال بكلّ الوسائل المتاحة ، لينتهي بغالبيتهم المطاف مجانين أو مسجونين ... وللأسف فقد أصبحت النظرة المجتمعية مادية محضّة ؛ تقدّس الغني وتحرّمه ، وتزدري الفقير وتعيبه . 5 - كيف يتمّ القضاء على هذه الأفة ؟ ج : بالعودة إلى الله مع تجنب طرق الكسب الملتوية وانتهاج السبل المشروعة . - تدرّب النفس وتنشئها على القناعة والرضا بما قسم الله لك . - اختيار الصحبة الناصحة والحدّ من المحتالين وصانديّ القرص . - اتّخاذ المال وسيلة لا غاية . - النظر إلى من هم دونك وأقلّ منك حظاً في هذه الحياة ، كالفقراء المعدّمين . مضمون الخطاب المنطوق : لم يرّض ' شعبان ' بحياة الهناء والبساطة ، فاتخذ من	
06		يتفاعل المتعلّم مع تنشيط الأستاذ ويقدم مقترحاته وأجوبته .

وضعية بناء التعلم

الفصل الثالث : مظاهر التخطيط اللغوي في مرحلة التعليم المتوسط (دراسة تطبيقية)

الانتهازية والطمع سلماً يرتقي به من غياهب الفقر ، فكان له ذلك إذ قلبت السوق السوداء حياته رأساً على عقب ، ليقلبها المختالون والمُرترزة من جديد فيعيدونه سيرته الأولى .
كـ- أستكشف الفكرة العامة :

- 1- تدثر شعبان من حياة البساطة وقصته مع السوق السوداء وتكالب المختالين لإفقاره .
- 2- الطمع والانتهازية يصنعان سي شعبان والسداجة والمُرترزة يُفقرانه .

❖ 3- يحلل الخطاب ويحدد نمطه : [السرد]

يُسمع الأستاذ المتعلمين هذا الجزء من الخطاب [اندلعت الحرب ... تُعدُّ بالملايين]
رصيدي المعجمي : تضع أوزارها : أحمالها وأثقالها (كناية على انتهائها)
؟؟؟- يناقش الأستاذ المتعلمين من أجل التعرف على نمط الخطاب :

1- اذكر الأفعال الواردة في الخطاب . حدّد زمنها ثم بيّن دلالاتها معتمداً على هذا الجدول

الأفعال الواردة في الخطاب :	زمنها	دلالتها :
اندلعت - نشطت - فرضت - انخرط - كادت وجد - تضخمت - أصبحت - تعدّ .	ماضية	تدلّ على الحركة المعبرة عن تطور الأحداث نحو نهايتها .

2- اذكر الأحداث الواردة في هذا الخطاب .

الأحداث :	تسلسلها الزمني :
1- اندلاع الحرب العالمية الثانية . 2- انتعاش (نشاط) تجارة السوق السوداء 3- انخراط سي شعبان في هذه التجارة . 4- انتهاء الحرب وتضخم ثروة سي شعبان	- متسلسلة ومرتبّة حسب زمن وقوعها . التعليل : لا يمكن تقديم حدث على آخر فمثلاً : اندلاع الحرب سبق انتعاش تجارة السوق السوداء ، ثم يلي هذا انخراط سي شعبان فيها وتضخم ثروته فانتهاى الحرب

3- أتمم الجدول التالي مُستخرجاً :

الروابط التي تمفصل الجمل	حرف العطف : الواو - حتى - الفاء الأسماء الموصولة : التي أسماء الإشارة : هذه
ما يدلّ على الزمان والمكان	الزمان : الحرب العالمية 2 المكان : السوق السوداء .
الشخصيات والشخصية الرئيسية	"شعبان" الذي صار "سي شعبان"
الضمائر المستخدمة والضمير الغالب وعائده	الضمائر المتصلة : التاء (اندلعت - نشطت ...) ها (دستورها - أزارها) هـ (ثروته) الضمير المستتر (تضع - وجد - تعدّ) الضمير الغالب : ضمائر الغائب . عائده : الشخصية الرئيسية : شعبان

4- ما نوع هذا الخطاب ؟ ج : قصة .

5- ما أهم نمط تحالك به الخطابات القصصية ؟ ج : النمط السردّي .

6- ابنوا ملخصاً عن هذا النمط وحددوا مؤشراته من خلال ما تقدّم .

الخلاصة 1 :

هذا الخطاب من نمط السرد الذي يُعدُّ أهم نمط في الخطاب القصصيّ .

كـ- من مؤشراته :

1- بناء الأفعال في الزمن الماضي . 2- ترتيب الأحداث ترتيباً متسلسلاً زمنياً .

3- غلبة ضمير الغائب . 4- استعمال ما يدلّ على الزمان والمكان .

5- تمخّور القصة حول شخصية محورية .

6- الربط بين الأحداث بأدوات الربط اللفظية والمنطقيّة .

❖ 4- يحلل الخطاب ويحدد نمطه : [الوصف]

يُسمع الأستاذ المتعلمين هذا الجزء من الخطاب [أمّا حجرته ... أعزّ أصدقائه]
؟؟؟- يناقش الأستاذ المتعلمين من أجل التعرف على نمط الخطاب :

02

02

04

03

04

01

يتمكّن من التحكّم في مؤشرات أنماط النصوص .

يناقش وي طرح فرضياته استجابة لتعليمات الأستاذ

يستنتج نمط الفقرة مستخلصاً مؤشراته

يستمع إلى هذا الجزء .

الفصل الثالث : مظاهر التخطيط اللغوي في مرحلة التعليم المتوسط (دراسة تطبيقية)

<p>يناقش وي طرح فرضياته</p>	<p>04</p> <p>رصيدي المعجمي : الرياش : الأثاث الفاخر - وثير : الوطي اللين .</p> <p>1 - صف منزل " سي شعبان " . ج : فيلا أنيقة تكّس الأثاث الرياش في حجراتها تكديسا . 2 - أذكر مواصفات مقعد حجرة الاستقبال . ج : مقعد ضخم وثير احتل صدر الحجرة . 3 - اذكر ما تدل عليه هذه المظاهر . ج : مظاهر الثراء والبذخ والتباهي والمظهر . 4 - اذكر بعض الأفعال وأزمنتها ، مع بيان دلالتها .</p>														
<p>يتشارك في بناء الخلاصة</p>	<table border="1"> <tr> <td>الأفعال الواردة</td> <td>أزمنتها</td> <td>دلالتها :</td> </tr> <tr> <td>أبدلت - تكّس - احتل - كان</td> <td>الماضي</td> <td>الحركة والتحول والانتقال</td> </tr> <tr> <td>يلفت - يجلس - يجوز</td> <td>المضارع</td> <td>الحال - الحركة والاستمرارية</td> </tr> </table> <p>5 - أذكر بعض النعوت الواردة في الخطاب .</p> <table border="1"> <tr> <td>النعوت :</td> <td>دلالتها :</td> </tr> <tr> <td>المواضعة - أنيقة - ضخم وثير</td> <td>إعطاء صورة عن الموصوف لتقريب ملامحه</td> </tr> </table> <p>6 - لم لم يكتب الكاتب بالسرد وحده ؟ ج : لانتقاله من سرد الأحداث إلى وصف تفاصيلها 7 - ما النمط الذي ساعده على ذلك إذن ؟ ج : نمط الوصف . 8 - ابناؤا ملخصا عن هذا النمط المساعد وحددوا مؤشرات .</p>	الأفعال الواردة	أزمنتها	دلالتها :	أبدلت - تكّس - احتل - كان	الماضي	الحركة والتحول والانتقال	يلفت - يجلس - يجوز	المضارع	الحال - الحركة والاستمرارية	النعوت :	دلالتها :	المواضعة - أنيقة - ضخم وثير	إعطاء صورة عن الموصوف لتقريب ملامحه	
الأفعال الواردة	أزمنتها	دلالتها :													
أبدلت - تكّس - احتل - كان	الماضي	الحركة والتحول والانتقال													
يلفت - يجلس - يجوز	المضارع	الحال - الحركة والاستمرارية													
النعوت :	دلالتها :														
المواضعة - أنيقة - ضخم وثير	إعطاء صورة عن الموصوف لتقريب ملامحه														
<p>يتبين علاقة الوصف بالسرد ويحدد مؤشرات</p>	<p>02</p> <p>الخلاصة 2 :</p> <p>الوصف نمط مساعد مهم في الخطاب القصصي .</p> <p>كـ من مؤشرات :</p> <p>1 - استعمال الصفات والأحوال . 2 - اعتماد الأفعال : أ - المضارعة ب - الماضي المنبوع بالمضارع .</p>														
<p>يستمع إلى هذا الجزء</p>	<p>01</p> <p>5 - يحلل الخطاب ويحدد نمطه : [الحوار]</p> <p>يسمع الأستاذ المتعلمين هذا الجزء من الخطاب [وما كاد يتوارى ... حالة أسوأ]</p> <p>رصيدي المعجمي : يتوارى : يستتر ويختفي - ابتدرني : أسرع وسبق .</p>														
<p>يناقش ويبيد رايه ويدافع عنه</p>	<p>؟؟؟ - يناقش الأستاذ المتعلمين من أجل التعرف على نمط الخطاب :</p> <p>1 - ما الضميران الغائبان على الخطاب ؟ ج : المتكلم (قلت - ابتدرني ...) المخاطب (تعرف - كلامك ...) 2 - لماذا ؟ ج : لوجود شخصيتين تتبادلان أطراف الكلام ، فتقلب عطية التواصل بينهما فالمرسل (متكلم) والمتلقي (مخاطب) ، ثم يتبادلان الأدوار بتبادل الكلام . 3 - هل تجد علاقة بين جمل هذا الخطاب ؟ ج : نعم فالأولى استفهامية أما الثانية فجوابية . 4 - كيف تجد الجمل من حيث الطول والقصر ؟ ج : جمل قصيرة . 5 - كيف تتوقع نبرة الصوت بين المخاطب والمخاطب ؛ ثابتة أم متغيرة ؟ ج : متغيرة . 6 - سم هذا النمط الجديد ؟ ج : النمط الحوارية . 7 - احتكاما إلى ما تقدم عددوا مؤشرات هذا النمط (الحوار) .</p>														
<p>يتعرف على الحوار ويتبين أبرز مؤشرات</p>	<p>03</p> <p>الخلاصة 3 :</p> <p>الحوار نمط مساعد مهم في الخطاب القصصي .</p> <p>كـ من مؤشرات :</p> <p>1 - بروز ضميري المتكلم والغائب . 2 - توظيف الجمل القصيرة [سؤال + جواب] 3 - تغير نبرة الصوت بتغير المواقف (في الخطابات المسموعة) 4 - كثرة الجمل الإنشائية كالأمر والنهي والاستفهام . 5 - استخدام أفعال القول والتحاور (قال - رد - أعقب - أردف ...)</p>														
<p>يحضر النص ليتمكن من مناقشته</p>	<p>أحضر درسي المقبل :</p> <p>تترسخ في أذهاننا ذكريات كثير ، نفرح حين نتذكر السعيدة منها ، لكننا لن نشعر بذلك إن كانت تعيسة . حضر درس : ذكرى وندم ص 10 لتقف على ما يُحس به أصحاب الذكريات التعيسة . من أقوال علي كرم الله وجهه : " ما هدم الدين مثل البدع ، وما أفسد الرجال مثل الطمع " .</p>														

المراحل	التقويم :	سير نشاطات المُعَلِّم والمُتَعَلِّم :														
الانطلاق وضعية	02	<p>- الانطلاق من الوضعية التعلّمية : [الحصة الثانية = الأسبوع الثاني] يُلقي المُتَعَلِّمُون عُرُوضَهُم الخَاصَّة بِالخطابِ مُشافِهَةً ، اعتمَادًا على : أ- رُؤُوس الأَقلام التي سَجَلُوهَا أثناء الاستماع . ب- الأفكار التي تَعَلَّمُوهَا أثناء المُناقِشة .</p>														
وضعية بناء التعلم ثلاث	03	<p>الوضعية الجُزئية الثانية :  إِسْمَاعُ النَّصِّ المُنطوق : " ثرى الحرب " ❖ 1- أَسْتَمِعُ إلى الخطاب بوعِي : ❖ أَسْتَمِعُ إلى الخطاب كُلَّهُ ثُمَّ أَجيبُ : يَقُومُ الأُسْتَاذُ بِإِسْمَاعِ المُتَعَلِّمِينَ الخِطَابَ كُلَّهُ وَيُطَالِبُهُمْ بِتَسْجِيلِ رُؤُوسِ أَقلامٍ حَوْلَ مَضْمُونِ مَا يَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِ ، وَكَذَا أَيْزِرُ أَحْدَاثَهُ . ❖ 2- أَحَلَّلْتُ بِنَيْةِ الخِطَابِ السَّردي : 1- صَمِّمُ مَخَطَّطَ السَّرْدِ مستعينا بالجدول .</p>														
	06	<table border="1"> <thead> <tr> <th>الوضعية الابتدائية</th> <th>العنصر المحوّل</th> <th>الوضعية النهائية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>* قبل الحرب العالمية 2 - شعبان تاجر بسيط خامل - شخص ذليل متأثر بفقره - لا يكاد يسمع به أحدٌ</td> <td>* خلال اندلاع الحرب ع 2 - انتعاش تجارة السوق - انخراط شعبان في التجارة - تضخمت ثروته - تغيرت أطواره وطباعه - من شعبان إلى سي شعبان</td> <td>* بعد الحرب العالمية 2 - تهافت عليه المحتالون - ضياع ثروته - عودته إلى حياة الفقر - من سي شعبان إلى شعبان</td> </tr> </tbody> </table>	الوضعية الابتدائية	العنصر المحوّل	الوضعية النهائية	* قبل الحرب العالمية 2 - شعبان تاجر بسيط خامل - شخص ذليل متأثر بفقره - لا يكاد يسمع به أحدٌ	* خلال اندلاع الحرب ع 2 - انتعاش تجارة السوق - انخراط شعبان في التجارة - تضخمت ثروته - تغيرت أطواره وطباعه - من شعبان إلى سي شعبان	* بعد الحرب العالمية 2 - تهافت عليه المحتالون - ضياع ثروته - عودته إلى حياة الفقر - من سي شعبان إلى شعبان								
	الوضعية الابتدائية	العنصر المحوّل	الوضعية النهائية													
	* قبل الحرب العالمية 2 - شعبان تاجر بسيط خامل - شخص ذليل متأثر بفقره - لا يكاد يسمع به أحدٌ	* خلال اندلاع الحرب ع 2 - انتعاش تجارة السوق - انخراط شعبان في التجارة - تضخمت ثروته - تغيرت أطواره وطباعه - من شعبان إلى سي شعبان	* بعد الحرب العالمية 2 - تهافت عليه المحتالون - ضياع ثروته - عودته إلى حياة الفقر - من سي شعبان إلى شعبان													
	05	<p>2- لاحظ المخطّط وعلق على علاقة الأحداث بالشخصية . (المخطط ص 14) ج : كان " شعبان " مجرد شخص ذليل متأثر بفقره قبل اندلاع الحرب العالمية ، وما إن اندلعت هذه الأخيرة حتى انتعشت تجارة السوق السوداء ، التي انخرط فيها هذا الانتهازي الطامع بالثراء بأيّ سيلة ، فكان له ذلك ونهاية الحرب ، إذ تضخمت ثروته ، ليتحوّل إلى سي شعبان الشخص المتكبر والظالم ، والمغرور بما وصل إليه ، وهذا تحديدا ما رآه المحتالون نقطة ضعف ، فقصده من كلّ حذب وصوب واستغلوه بمشاريعهم الزائفة إلى أن ضاعت كلّ ثروته ، ليرجع إلى سابق عهده . 3- هل تأثرت الشخصية بالأحداث ؟ ج : نعم - وهل تغيرت بتغيرها ؟ ج : أي نعم . 4- هل تجده تقاربا زمنيا بين حدث وآخر ؟ أم أنّ بينها فارقا زمنيا ؟</p>														
04	<table border="1"> <thead> <tr> <th>الحدث الأوّل</th> <th>الحدث الثاني</th> <th>الوتيرة الزمانية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>شعبان البسيط الخامل</td> <td>اندلاع الحرب</td> <td>بطيئة</td> </tr> <tr> <td>انخراطه في السوق السوداء</td> <td>تضخم ثروته</td> <td>متسارعة</td> </tr> <tr> <td>تضخم الثروة</td> <td>تغير طباعه</td> <td>متزاحمة (كثيفة)</td> </tr> <tr> <td>فقر شعبان قبل الحرب</td> <td>فقره بعد الحرب</td> <td>بعيدة زامانيا</td> </tr> </tbody> </table>	الحدث الأوّل	الحدث الثاني	الوتيرة الزمانية	شعبان البسيط الخامل	اندلاع الحرب	بطيئة	انخراطه في السوق السوداء	تضخم ثروته	متسارعة	تضخم الثروة	تغير طباعه	متزاحمة (كثيفة)	فقر شعبان قبل الحرب	فقره بعد الحرب	بعيدة زامانيا
الحدث الأوّل	الحدث الثاني	الوتيرة الزمانية														
شعبان البسيط الخامل	اندلاع الحرب	بطيئة														
انخراطه في السوق السوداء	تضخم ثروته	متسارعة														
تضخم الثروة	تغير طباعه	متزاحمة (كثيفة)														
فقر شعبان قبل الحرب	فقره بعد الحرب	بعيدة زامانيا														
04	<p>5- إلام توصلت بعد أن ملأت الجدول وحللت المخطّط (المنحنى) الخلاصة 1 :  يعتمد المخطّط السردّي على وضعيات ثلاث : 1- الوضعية الابتدائية 2- وضعية التحوّل والتغيّر 3- الوضعية النهائية . تكون وتيرة الأحداث : (بطيئة / متسارعة) (بعيدة زامانيا / متزاحمة . كثيفة) علاقة الشخصية بالأحداث : متأثرة بها - متغيّرة مع الأحداث - طيّعة لها .</p>															
04	<p>❖ 2- أحدّد العلاقة بين أنماط الخطاب : [علاقة الوصف بالسرد]  يسمع الأستاذ المتعلّمين هذا الجزء من الخطاب [وما كادت ... أعزّ أصدقائه] 1- حدّد نمط الخطاب . ج : النمط الوصفي . 2- أجب عما يلي لتعرف كيف خدّم هذا النمط السرد . أ- هل صفات شعبان هي نفس صفات سي شعبان ؟ ج : ليست نفسها . ب- ما سرّ هذا التحوّل والتغيّر ؟ ج : تغيّر الأحداث .</p>															

الفصل الثالث : مظاهر التخطيط اللغوي في مرحلة التعليم المتوسط (دراسة تطبيقية)

<p>يستنتج وظيفة الوصف في خدمة النمط السردى</p> <p>يتبين علاقة الحوار بالسرد</p>	<p>3 - كيف خدم الوصف السرد القصصي إذن ؟</p> <p>الخلاصة 2 :</p> <p>يساعد الوصف في بناء السرد القصصي ، فهو الذي يفسر لنا تفاعلات الشخصية مع الأحداث ، ويبرز لنا تغير الشخصية ، ويعرفنا بها ويحولها لها .</p> <p>❖ 2 - أحدد العلاقة بين أنماط الخطاب : [علاقة الحوار بالسرد]</p> <p>يسمع الأستاذ المتعلمين هذا الجزء من الخطاب [قال صديقي ... بالجوع]</p> <p>رصيدي المعجمي : فاقه مدقة : ففر حاجة شديدين مدلين .</p> <p>1 - حدد نمط الخطاب . ج : النمط الحوارى .</p> <p>2 - ما شعور المتحاورين تجاه شعبان ؟ ج : يتأسفان على حاله .</p> <p>3 - كيف عرفت هذا ؟ ج : من خلال كلامهما وتجاوزهما .</p> <p>4 - كيف خدم هذا النمط السرد إذن ؟</p> <p>الخلاصة 3 :</p> <p>يحتاج النمط السردى إلى نمط يخدمه هو الحوار</p> <p>كم- فضله نتعرف على تفكير الشخصيات ومواقفهم ونفسياتهم .</p>	<p>03</p> <p>04</p> <p>03</p>	<p>وضعية بناء التعلّات</p>
<p>يتعرف على تداخل أنماط الخطاب</p>	<p>❖ يحدد تداخل الأنماط المهيكلة للخطاب :</p> <p>1 - ما هي الأنماط التي تعرفت عليها إلى حد الآن ؟ ج : السردى - الوصفى - الحوارى .</p> <p>2 - كيف وردت في الخطاب : منفصلة أم متداخلة ؟ ج : متداخلة .</p> <p>3 - ما النمط الغالب على الخطاب القصصي ؟ ج : النمط السردى .</p> <p>4 - ما دور النمطين الباقيين ؟ ج : يعتبران خادمين له .</p> <p>الخلاصة :</p> <p>في الخطاب القصصي يكون النمط السردى هو الغالب ، ويخدمه الوصف والحوار</p> <p>السرد : هو الأداة الأساسية للحكي والقص ، فهو الذي يعرفنا بالأحداث وتطورها وبه نحدد وضعيات المخطط السردى .</p> <p>الوصف : أداة لغوية من خلالها نتعرف على تفاصيل في القصة لا يمكن للسرد أن يحققها كتفاصيل الأشخاص والسياق المحيط بالشخصيات .</p> <p>الحوار : وسيلة للتعرف على مواقف الشخصيات وطبيعتها وكيفية تفاعلها وتطورها</p> <p>حكمة : من اشترى ما لا يحتاج باع ما يحتاج .</p>	<p>04</p> <p>05</p>	<p>يبني استنتاجه معتمدا على تعلماته</p>

الفصل الثالث : مظاهر التخطيط اللغوي في مرحلة التعليم المتوسط (دراسة تطبيقية)

المراحل	سير نشاطات المعلم والمتعلم :	التقويم :						
الانطلاق وضعية	02 * الانطلاق من الوضعية التعليمية : [الحصّة الثالثة = الأسبوع الثالث] التذكير ب : أ - خطاطات أنماط النصوص . ب - العلاقة القائمة بين مختلف الأنماط .	تشخيصي : يستحضر تعلّماته السابقة						
وضعية بناء التعلم	03 الوضعية الجزئية الثالثة :  إسماع النص المنطوق : " ثري الحرب " ❖ 1 - أستمع إلى الخطاب بوغي : ❖ أستمع إلى الخطاب كله ثم أجيب : يقوم الأستاذ بإسماع المتعلمين الخطاب ، ثم يطالبهم بتلخيص عرض الأنماط المكتشفة . ❖ 2 - يوظفون تعلّماتهم : 1 - في ضوء دراستك السابقة حدّد الأنماط الواردة في الخطاب . ج - السرّد - الوصف - الحوار . 2 - استخرج مثالا عن كلّ نمط .	مرحلي : ينتبه ويحسن الإصغاء .						
	03	<table border="1"> <thead> <tr> <th>النمط السردّي</th> <th>النمط الوصفيّ</th> <th>النمط الحواريّ</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>شاعت شهرة سي شعبان وقصدته جيوش المحتالين والمرترقة من كلّ حدب وصوب ...</td> <td>وما يلفت نظر الزائر مقعدّ ضخم وثير احتل صدر حجرة الاستقبال ...</td> <td>ابتدّرني صديقي قائلا : ألا تعرف هذا الرجل ؟ قلت : لا .. لا .. أعرفه .. من يكون ؟</td> </tr> </tbody> </table> <p>3 - ما وظيفة النمط الغالب في تغيير الأحداث ؟ ج : يُعرّفنا بالأحداث وتطوّرهما وتداولها . 4 - ما علاقة النمطين الآخرين بالنمط الغالب ؟ ج : خادمان له ، وبهما نتعرف على تفاصيل لا يحقّقها السرد ، فالوصف يعرّفنا بتفاصيل القصة أو الأشخاص أو السياق ... أما الحوار فيعرّفنا على مواقف الشخصيات وطبيعتها وكيفية تفاعلها وتعاملها وتطوّرهما . 5 - ميّز الجملة التي تراها دالة على المغزى من القصة . ج : لعن الله ذناب البشرية ، ما أشدّ خطرَها إذا ما أحست شهواتها بجوع ! 6 - ما العوامل التي أدت إلى تغيير الشخصية البظلة ؟ ج : الفقر - الطمع والانتهازية - الثراء الفاحش - السداجة . 7 - ما الوسائل التي استعملها للوصول إلى تلك المرتبة الاجتماعية المرموقة ؟ ج : انخراطه في سلك التجارة (السوق السوداء) - شراء الأوسمة والألقاب . هل تراها مشروعة ؟ ج : لا أرى ذلك . - علّل وجهة نظرك . ج : هذه السوق لا تعترف بقوانين التجارة ولا تخضع للرقابة ، يباع فيها كلّ شيء حتى الممنوعات ، ويكثر فيها الخداع والغش وكلّ أساليب النصب والاحتيال . 8 - هل ترى أنّ " سي شعبان " هو المتسبب فيما حدث له أم أنّ هناك أسبابا أخرى ؟ ج : هناك أسباب أخرى أبرزها تهافت المحتالين والمرترقة عليه . علّل . ج : احتيالهم عليه بمشاريعهم وصفقاتهم المزيفة ، لذلك استحقوا لقب الذناب البشرية</p>	النمط السردّي	النمط الوصفيّ	النمط الحواريّ	شاعت شهرة سي شعبان وقصدته جيوش المحتالين والمرترقة من كلّ حدب وصوب ...	وما يلفت نظر الزائر مقعدّ ضخم وثير احتل صدر حجرة الاستقبال ...	ابتدّرني صديقي قائلا : ألا تعرف هذا الرجل ؟ قلت : لا .. لا .. أعرفه .. من يكون ؟
النمط السردّي	النمط الوصفيّ	النمط الحواريّ						
شاعت شهرة سي شعبان وقصدته جيوش المحتالين والمرترقة من كلّ حدب وصوب ...	وما يلفت نظر الزائر مقعدّ ضخم وثير احتل صدر حجرة الاستقبال ...	ابتدّرني صديقي قائلا : ألا تعرف هذا الرجل ؟ قلت : لا .. لا .. أعرفه .. من يكون ؟						
الاستثمار	30 ❖ أندرب على الإنتاج الشفوي : [تعلم الإدماج] المطلوب ص 21 (من الكتاب المقرر) علمتي الحياة أنّ : رغباتنا كالأطفال الصغار ، كلما تساهلنا معها زادت طلباتها أكثر .	الختامي : يتدرب على إنتاج نصّ متقيدا بالمطلوب						

**** شبكة ضبط الخطاب القصصي ****

لا	نعم	مواصفات المنتج :
		* هل اعتمدتُ على السرد في بناء اللغة القصصية بمؤشرات؟ * هل استعملتُ مؤشرات الوصف في الخطاب القصصي؟ * هل استعملتُ مؤشرات الحوار في الخطاب القصصي؟ * هل تأكدتُ أنّ الخطاب يعتمد على المخطط السرديّ بوضعيّاته الثلاث؟ * هل وتيرة الأحداث كانت مرتّبة ترتيباً زمنياً وجيهاً؟ * هل تأثرت الشخصية بالأحداث وأثرت فيها؟
		* هل اعتمدت على المخطط السرديّ بوضعيّاته الثلاث؟ * هل بنيتُ شخصيتي بناءً متطوراً من البداية إلى النهاية؟ * هل كانت الأنماط الثلاثة متناسبة الحجم وذات علاقة بعضها ببعض؟
		السّلامة اللّغويّة : * هل احترمتُ التّركيب النّحويّ للجمل؟ * هل احترمتُ الضّوابط اللّغويّة؟
		* الاحترام الصّارم لمُدّة العرض * ملائمة التّعابير الجسميّة والنّبرة مع تطوّر العرض وتغيّر النّمط
		التّقييم الذاتي : (المجموع)

نموذج الثاني

القسم د 04	المقطع الأول : <u>قضايا اجتماعية</u> الميدان : <u>فهم المكتوب</u> [أفهم ما أقرأ وأناقش] المحتوى المعرفي : <u>ذكرى وندم</u>	المذكرة 2
------------	--	-----------

ص 08 - 09 - 10	<u>الوسائل التعليمية</u> : - السبورة . - دليل الأستاذ ص : 34 - الكتاب المقرر ص 10 - الجداول والخطاطات .	<u>الوضعيّات التعلّميّة</u> : * <u>يقرأ</u> المتعلّم النصّ و يفهم مدلوله . * <u>يكتسب</u> الرصيد المعجمي و يوظفه وفق السياق المطلوب . * <u>يفهم</u> معاني النصّ وفكره والقصدية منه (المغزى) * <u>يدرس</u> : نمط النصّ - بنيته اللغوية - بنية نمطه - ترابط جملة وانسجام معانيه .
----------------	---	---

المراحل	سير نشاطات المُعلّم والمُتعلّم :	التقويم :	
02	* مراقبة تحضيرات المتعلمين وتقييم أعمالهم المنجزة .	التقويم : تشخيصي : يستقرئ من الحوار موضوع الخطاب	
	* يتوزّع المتعلمون إلى أفواج متساوية كما ومتوازية كيفا بتوجيه من الأستاذ المعلم .		
03	<u>أنهياً</u> : إليك هذا الحوار بين مسبوق في قضية قتل وأحد القضاة : القاضي : ما الذي حملك على فعلتك هته ؟ <u>المتهّم</u> : الطيش والتسرع و ... القاضي (مقاطعاً) : وما شعورك بعد ذلك ؟ <u>المتهّم</u> : الندم يقطع أوصالي يا سيدي . القاضي : وهل سيعيده ندمك إلى الحياة ؟ سيترسخ فيكون ذكرى تُورقك ما حبيبت . <u>الإشكالية</u> : هل يُصاحب كل ذكرى سيئة ندم شديد ؟ ستصل إلى جواب شاف من خلال النصّ : <u>ذكرى وندم</u> ص 10		
وضعية الانطلاق ~ وضعية بناء التعلم ~ الك	* <u>الوضعية الجزئية الأولى</u> : 1- <u>يقرؤون النصّ</u> : <u>قراءة</u> : أ - <u>بصرية</u> لنصّ : " <u>ذكرى وندم</u> " ص 10 2- <u>يفهمون معنى الخطاب</u> : 1- في الخطاب شخصيتان بارزتان . حدّدهما . ج : إبراهيم وزوجته زهرة . 2- ما الأفة التي وقع فيها إبراهيم ؟ ج : شرب الخمر . 3- إلى أين أوصلتهما هذه الأفة ؟ ج : إلى الطلاق . 4- لم يكن تحرّيم الخمر عبثاً ، بل لأسباب يعرفها إبراهيم جيّداً ، كيف لا وقد كانت عاملاً رئيسياً في شتات أسرته التي لم يبق له منها إلا ذكريات سيندم عليها طول حياته ... ج- <u>الفكرة العامة</u> : 1- <u>زجاجة الخمر تفرّق بين إبراهيم وزهرة وتُثقي لهما ذكريات أليمة</u> . 2- <u>إبراهيم العريّب والزوجة زهرة وزجاجة الخمر ثالثهما</u> . ب - <u>أنموذجية</u> : من طرف الأستاذ ليعلّمهم ضوابط القراءة الجهرية . ج - <u>جهرية</u> : توزّع فجانبا على المتعلمين ليتعودوا على المتابعة . ❖ <u>يصحّح المعلم القراءة كلما أخطأ المتعلّم ، لأنّ الوضعية تُسنهدف القراءة السليمة</u> . 3- <u>يكتسبون الرصيد المعجمي</u> : * (توزّع القواميس على أفواج المتعلمين) * * يقوم المتعلمون باستقراء القاموس . * يقابلون ما وجدوه بالسياق داخل النصّ . * يستنتجون معاني المعجم . <u>رصيدي المعجمي</u> : عربده : طيشه - عضال : مزمن - السويّ : السليم . الحانة : محلّ شرب الخمر - مخمور : سكران - انقضّ : تهجم - ينبس : ينطق . كروان : طائر حسن الصوت ، أغبر اللون ، طويل الرجلين - استشاط : اشتعل وثار . 4- <u>يفهمون معاني النصّ وفكره</u> : يستنتق المعلم النصّ مع المتعلمين لاستخراج أفكاره ومغزاه من خلال الأسئلة المرفقة ويتركهم ليعبّروا عن آرائهم ثون التعليق عن مدى صحتها . بل يُنشط النقاش ويقبل فرضيات المتعلمين ليخرّجوا برأي مشترك .		
	02		
	02		
	03		
	03		
	02		
	03		
	08	ما هي مشكلة زهرة ؟ كانت زوجة رجل سكير . بم كانت تستأنس لتنسى مأساتها ؟ غسل الملابس والتحدث إلى عصفورها كيف كانت نهاية علاقتها الزوجية مع إبراهيم ؟ الانفصال عنه بتطبيقها منه	أثري رصيدي المعجمي

يتمكن من فهم النص والإلام بعموميته ورسائله	<p>ما السبب المباشر لهذه النهاية ؟ تحطيمه قصص العصفور نكايه بها مما أدى إلى موته هل ترى أنه سبب معقول ؟ هذا سبب غير معقول .</p> <p>لم ؟ لأنه نتج عن تهوّر الزوج بسبب شربه الخمر إذ أفقده الوعي فأساء معاملته لها ما الحلّ الناجع للقضاء على هذه الآفة ؟</p> <p>التوبة إلى الله - الابتعاد عن رفاق السوء مُجالسة الصالحين - ملء أوقات الفراغ بأنشطة نافعة - قصد مراكز علاج الإدمان .</p>														
	<p>هل تجد العنوان منسجما مع نهاية القصة ؟ نعم ، فهو أصلا نادم على ما أوصله إلى ذلك المشهد وسيندم كلما تذكره .</p>														
يحدّد أفكار النصّ ومغزاه العام	<p>2 - صمّم مخطّط السرد مُستعينا بالجدول التالي :</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>الحدث الأول</th> <th>الحدث الثاني</th> <th>الوتيرة الزمانيّة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>* إبراهيم يسترجع المشهد الأخير من حياته الزوجيّة</td> <td>* إبراهيم يعود مخمورا * زهرة تعاني من سلوكه . * شعوره بالاختقار وصبّ جام غضبه على العصفور .</td> <td>* زهرة تترك البيت والقاضي يُعلن طلاقها من إبراهيم .</td> </tr> </tbody> </table> <p>3 - حوّل هذه الأحداث إلى أفكار أساسيّة . الفكرة 1 - استرجاع إبراهيم لأخر ذكرى من حياته الزوجيّة . الفكرة 2 - مُعاناة زهرة مع زوجها وشعوره بالاختقار . الفكرة 3 - مُغادرة زهرة بيت زوجها وطلاقها منه .</p>		الحدث الأول	الحدث الثاني	الوتيرة الزمانيّة	* إبراهيم يسترجع المشهد الأخير من حياته الزوجيّة	* إبراهيم يعود مخمورا * زهرة تعاني من سلوكه . * شعوره بالاختقار وصبّ جام غضبه على العصفور .	* زهرة تترك البيت والقاضي يُعلن طلاقها من إبراهيم .							
	الحدث الأول	الحدث الثاني	الوتيرة الزمانيّة												
* إبراهيم يسترجع المشهد الأخير من حياته الزوجيّة	* إبراهيم يعود مخمورا * زهرة تعاني من سلوكه . * شعوره بالاختقار وصبّ جام غضبه على العصفور .	* زهرة تترك البيت والقاضي يُعلن طلاقها من إبراهيم .													
<p>بها الخمر بين الزوجين . فما الرسالة التي أراد صاحب النصّ تمريرها إليك كقارئ ؟</p> <p>1 - قال تعالى : [إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ...]</p> <p>2 - كلما فتحت زجاجة الخمر فتح معها باب المشاكل . 3 - الندم لا يصلح الأمور ، وإنما يصلحها تجنب أسبابها .</p> <p>5 - يَذْرُسُونَ نَمَطَ النَّصْنِ وَيُبَيِّنُهُ اللَّغْوِيَّةُ : ❖ اكتشف نمط النصّ وأبين خصائصه : ❖ قراءة المتعلمين الصّامته للنصّ : تركز على استقصاء مؤشرات النمط الغالب .</p>															
يعرف النمط الغالب والنمط الخادم له	<p>1 - اذكر بعض الأفعال الواردة في النصّ . ما دلالتها في بناء أحداث القصة ؟</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>الأفعال :</th> <th>دلالتها</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>استرجع - دخل - عادت - استيقظ - ناداها (أفعال ماضية) ← السرد .</td> <td>عرّفنتنا بالأحداث وتطوّرها وبالتالي فهي تدلّ على الحركة والتحوّل والانتقال</td> </tr> <tr> <td>تعاني - يعذبها - تغني - تكلمه - ترفع (أفعال مضارعة)</td> <td>الحال - الحركة والاستمرارية .</td> </tr> </tbody> </table>		الأفعال :	دلالتها	استرجع - دخل - عادت - استيقظ - ناداها (أفعال ماضية) ← السرد .	عرّفنتنا بالأحداث وتطوّرها وبالتالي فهي تدلّ على الحركة والتحوّل والانتقال	تعاني - يعذبها - تغني - تكلمه - ترفع (أفعال مضارعة)	الحال - الحركة والاستمرارية .							
	الأفعال :	دلالتها													
استرجع - دخل - عادت - استيقظ - ناداها (أفعال ماضية) ← السرد .	عرّفنتنا بالأحداث وتطوّرها وبالتالي فهي تدلّ على الحركة والتحوّل والانتقال														
تعاني - يعذبها - تغني - تكلمه - ترفع (أفعال مضارعة)	الحال - الحركة والاستمرارية .														
<p>2 - اذكر بعض الصفات الواردة في النصّ . علام تدلّ كثرة استخدامها ؟</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>الصفات</th> <th>دلالة استخدامها</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>مشهدا واحدا - المشهد الأخير - الطابق العلوي - ذات الطراز المغربي - اليوم الربيعي - أغنية شجية - مرض عضال ...</td> <td>اعتماده على النمط الوصفي كنمط مساعد للسرد ← عرفنا بتفاصيل القصة : كتفاصيل الشخصيات والسياق المحيط بها</td> </tr> </tbody> </table>		الصفات	دلالة استخدامها	مشهدا واحدا - المشهد الأخير - الطابق العلوي - ذات الطراز المغربي - اليوم الربيعي - أغنية شجية - مرض عضال ...	اعتماده على النمط الوصفي كنمط مساعد للسرد ← عرفنا بتفاصيل القصة : كتفاصيل الشخصيات والسياق المحيط بها										
الصفات	دلالة استخدامها														
مشهدا واحدا - المشهد الأخير - الطابق العلوي - ذات الطراز المغربي - اليوم الربيعي - أغنية شجية - مرض عضال ...	اعتماده على النمط الوصفي كنمط مساعد للسرد ← عرفنا بتفاصيل القصة : كتفاصيل الشخصيات والسياق المحيط بها														
يستخرج مؤشرات نمط الوصف	<p>3 - ما النمط الغالب على النصّ ؟ اذكر أربعة مؤشرات له .</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>النمط الغالب</th> <th>مؤشرات : السرد :</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td rowspan="4">03</td> <td>1 - الأفعال الماضية : استرجع ... دخل ... استيقظ ...</td> </tr> <tr> <td>2 - ضمائر الغائب : يبلغه - ناداها</td> </tr> <tr> <td>3 - الأحداث المتتابعة : ... ترفع القفص ... أطلق زقزقات ... فطفقت ..</td> </tr> <tr> <td>4 - الكلمات الدالة على الزمان : صباحا - بعد الظهر - بعد الزوال</td> </tr> </tbody> </table> <p>4 - استخراج نمطا آخر مع ثلاث مؤشرات .</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>النمط الوصفي</th> <th>مؤشرات :</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td rowspan="3">03</td> <td>1 - أفعال المضارع (بعد كان) : كانت تنتظر - كانت تغني ...</td> </tr> <tr> <td>2 - الصفات والنوع : مشهدا واحد .. المشهد الأخير .. الحياة الزوجيّة</td> </tr> <tr> <td>3 - كلمات تدلّ على المكان : البيت - الطابق - الصحن - حيث - عند ...</td> </tr> </tbody> </table>		النمط الغالب	مؤشرات : السرد :	03	1 - الأفعال الماضية : استرجع ... دخل ... استيقظ ...	2 - ضمائر الغائب : يبلغه - ناداها	3 - الأحداث المتتابعة : ... ترفع القفص ... أطلق زقزقات ... فطفقت ..	4 - الكلمات الدالة على الزمان : صباحا - بعد الظهر - بعد الزوال	النمط الوصفي	مؤشرات :	03	1 - أفعال المضارع (بعد كان) : كانت تنتظر - كانت تغني ...	2 - الصفات والنوع : مشهدا واحد .. المشهد الأخير .. الحياة الزوجيّة	3 - كلمات تدلّ على المكان : البيت - الطابق - الصحن - حيث - عند ...
	النمط الغالب	مؤشرات : السرد :													
03	1 - الأفعال الماضية : استرجع ... دخل ... استيقظ ...														
	2 - ضمائر الغائب : يبلغه - ناداها														
	3 - الأحداث المتتابعة : ... ترفع القفص ... أطلق زقزقات ... فطفقت ..														
	4 - الكلمات الدالة على الزمان : صباحا - بعد الظهر - بعد الزوال														
النمط الوصفي	مؤشرات :														
03	1 - أفعال المضارع (بعد كان) : كانت تنتظر - كانت تغني ...														
	2 - الصفات والنوع : مشهدا واحد .. المشهد الأخير .. الحياة الزوجيّة														
	3 - كلمات تدلّ على المكان : البيت - الطابق - الصحن - حيث - عند ...														

الفصل الثالث : مظاهر التخطيط اللغوي في مرحلة التعليم المتوسط (دراسة تطبيقية)

يحدّد مظاهر الاتساق والانسجام	<p>6- يَبْحَثُونَ عن تَرَاطُطِ جُمَلِ النَّصِّ وَانْسِجَامِ مَعَانِيهِ :</p> <p>لاحظ الفقرتين ثمّ قارن بينهما .</p> <p>1 - في الفقرة الأولى روابط لم تذكر في الفقرة الثانية . حدّها .</p>	02	وضعية بناء التعلّقات		
	<table border="1"> <tr> <td>1- حرف العطف : الفاء</td> <td>توسّط جملتين فربط بينهما ودلّ أنّ الحدثين متعاقبان مباشرة</td> </tr> <tr> <td>2 - إلى درجت أنّها</td> <td>قام حرف الجرّ بالربط بين الجملة السابقة واللاحقة حيث بيّن نتيجة اهتمامها بالعصفور ، مما جعلها لا تسمع نداء زوجها</td> </tr> </table> <p>2 - عيّن الفقرة الأكثر اتّساقاً وانسجاماً مع بيان السبب .</p> <p>ج : الفقرة 1 أكثر اتّساقاً لوجود الرّابطين : حرف العطف [الفاء] وحرف الجرّ [إلى]</p>	1- حرف العطف : الفاء		توسّط جملتين فربط بينهما ودلّ أنّ الحدثين متعاقبان مباشرة	2 - إلى درجت أنّها
1- حرف العطف : الفاء	توسّط جملتين فربط بينهما ودلّ أنّ الحدثين متعاقبان مباشرة				
2 - إلى درجت أنّها	قام حرف الجرّ بالربط بين الجملة السابقة واللاحقة حيث بيّن نتيجة اهتمامها بالعصفور ، مما جعلها لا تسمع نداء زوجها				
يطبّق ويرسّخ	<p>* الوضعية الجزئية الثانية :</p> <p>استخرج الرّوابط الموجودة في الفقرة : [انقضّ على القفص ... طلاقها منه]</p>		تكليف منزلي		
<p>حكمة : تتلخّص معاناة النّاس في الحياة بأمرين ؛ الخوف من المُستقبل والنّدم على الماضي .</p>					

المبحث الرابع : دراسة تطبيقية

منهجية البحث :

منهجية البحث :

من أجل معرفة مدى ارتباط التخطيط اللغوي بالواقع المنظومة التعليمية، قمنا بدراسة تطبيقية، حيث استعنا في الجانب التطبيقي على استبيان، قمنا بتوزيعه على الأساتذة اللغة العربية.

أ- العينة : متمثلة في مجموعة من أساتذة اللغة العربية الذين تم توزيع عليهم الاستبيان للإجابة عنه ثم القيام بتحليل تلك الإجابات.

اشتمل الاستبيان على الأسئلة المتعلقة بجانب موضوع بحثنا ألا وهو التخطيط اللغوي، احتوى هذا الأخير عشرة أسئلة.

ب- حدود الدراسة : تم إجراء دراسة ميدانية ضمن حدود الآتية :

1- الحدود الزمنية : حُددت الدراسة الزمنية من يوم الأربعاء 04 ماي 2023 م إلى غاية 15

ماي 2023 م، لمدة 15 يوم.

2- الحدود المكانية : تم إجراء هذا العمل في مؤسسة (متوسطة دومة محمد) في مدينة السوق.

أدوات الدراسة :

الاستبيان :

هو أداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات، تضم مجموعة من الأسئلة المتنوعة المترابطة ببعضها البعض بغية الوصول إلى معلومات و نتائج نوعية أو كمية.

ويعرف أيضا : " هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتواصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها الباحث، و تكون هذه الأسئلة التي يتم الإجابة عليها من قبل المفحوص بدون مساعدة الباحث الشخصية، أو من يقوم مقامه"¹

و الاستبيان نوعان :

الأسئلة المغلقة : تكون إجابة بنعم أو لا

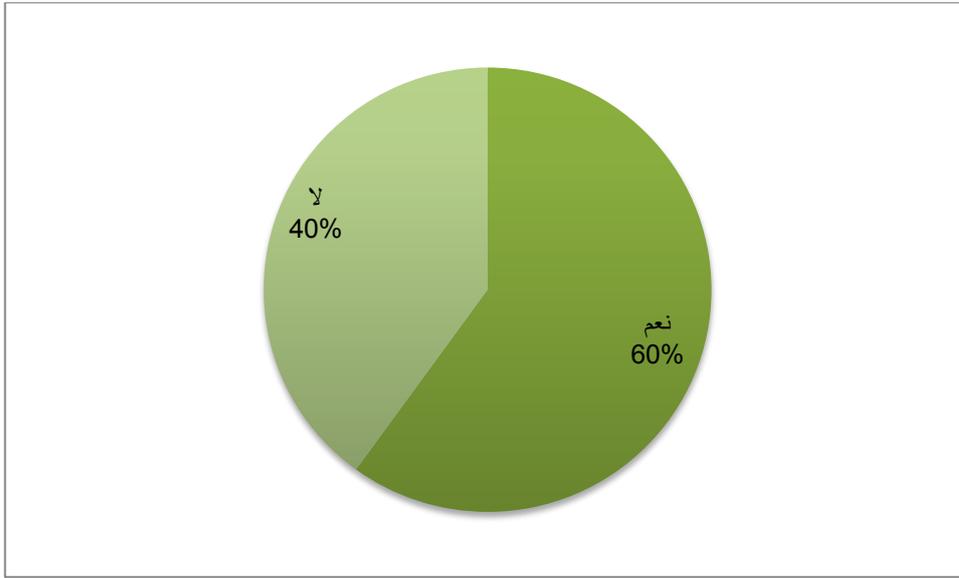
الأسئلة المفتوحة : و هي أسئلة مُوجه للأستاذ حيث له حرية في تعبير عن رأيه و أفكاره

عرض و تحليل نتائج الدراسة المتعلقة بالأساتذة

س1 : هل المناهج التعليمية تتناسب مع قدرات المتعلم؟

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرار	6	4	10
النسبة	60%	40%	100%

¹ - زيادين علي الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط 2، مطبعة أبناء الجراح، غزة فلسطين، 2010، ص 17.



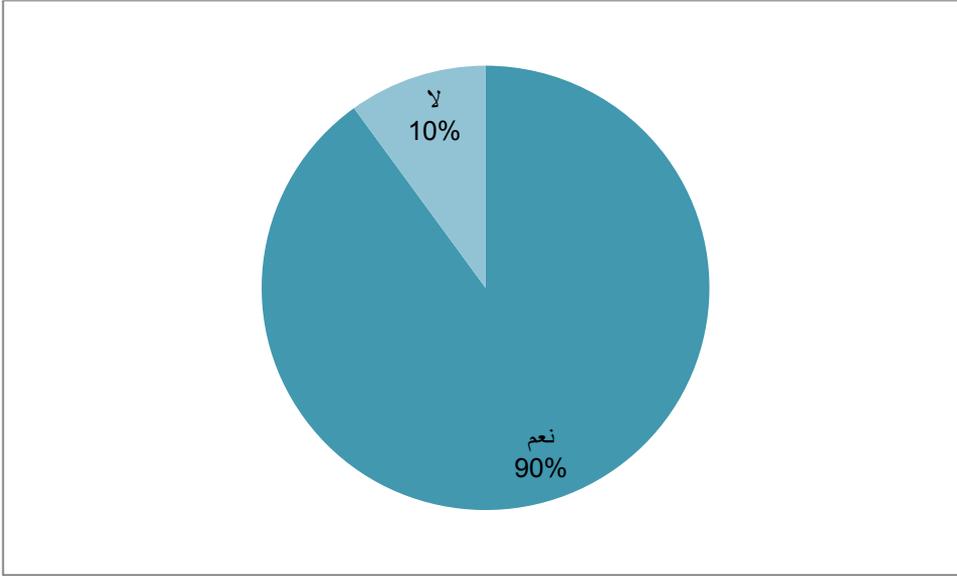
تعليق : يمثل الجدول أعلاه الإجابات المعلمين إذ كانت مناهج التعليمية تتناسب مع قدرات المتعلم، إذ يلاحظ أن أغلبية الأساتذة وافقوا بنعم، لكن في غالب الأحيان نجد بعض النصوص المتطرق إليها لا تتناسب مع قدرات المتعلمين خاصة النصوص فهم المنطوق و إنتاجه.

س2: هل للتخطيط أثر في تنمية اللغة العربية؟

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرار	9	1	10
النسبة	90%	10%	100%

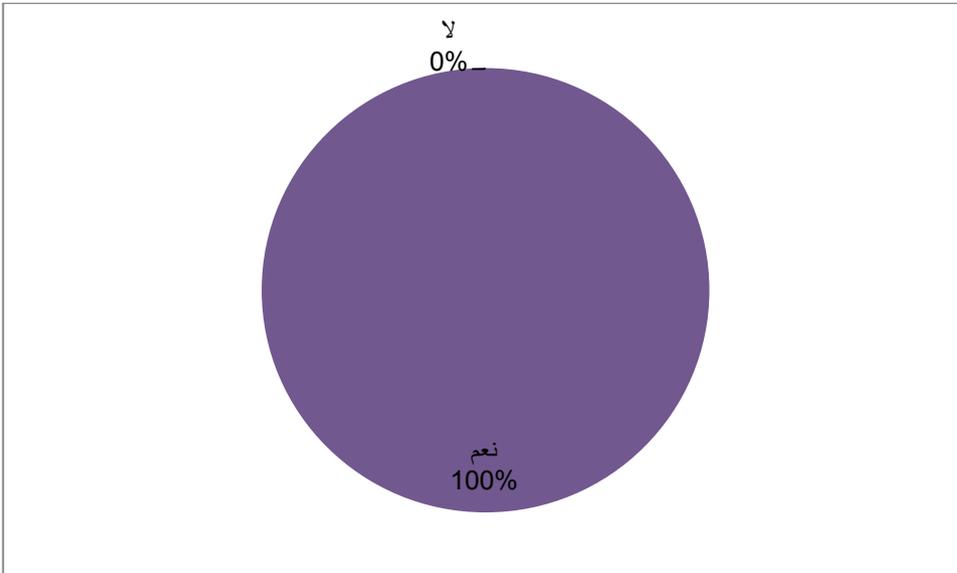
تعليق : نلاحظ أن إجابات كلها موافقة لطرح موجه إليهم، إذ أن كل عملية تعليمية تعليمية حتى تحقق كفاءة مستهدفة لا بد أن تُسبق بالتخطيط.

كما أن التخطيط اللغوي يعالج المشكلات التي تواجه اللغة العربية.



س3: هل ساهم التخطيط اللغوي في تسهيل عملية التعلم؟

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرار	10	0	10
النسبة	% 100	%0	10%

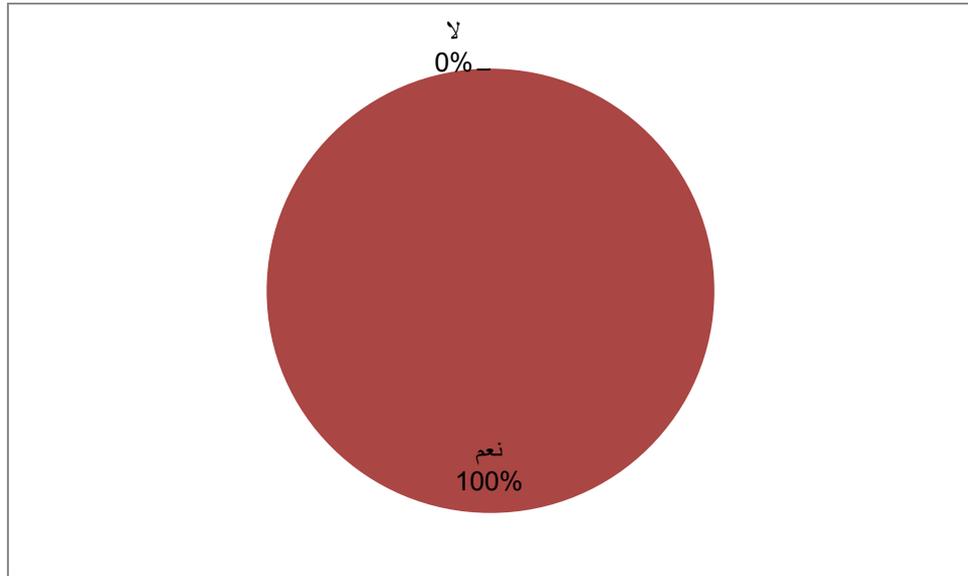


الفصل الثالث : مظاهر التخطيط اللغوي في مرحلة التعليم المتوسط (دراسة تطبيقية)

التعليق : أجمع أغلبية المتعلمين أن التخطيط ساهم في تحسين عملية التعلم، إذ أن التخطيط يبرز الطريقة الناجعة و الأهداف المرجو تحقيقها فسهولة التعلم في تحصيل المعارف تدريجيا.

س4 : هل اعتمدت المنظومة التعليمية التخطيط اللغوي لتحسين مردودية التعلم؟

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرار	10	0	10
النسبة	% 100	%0	100%

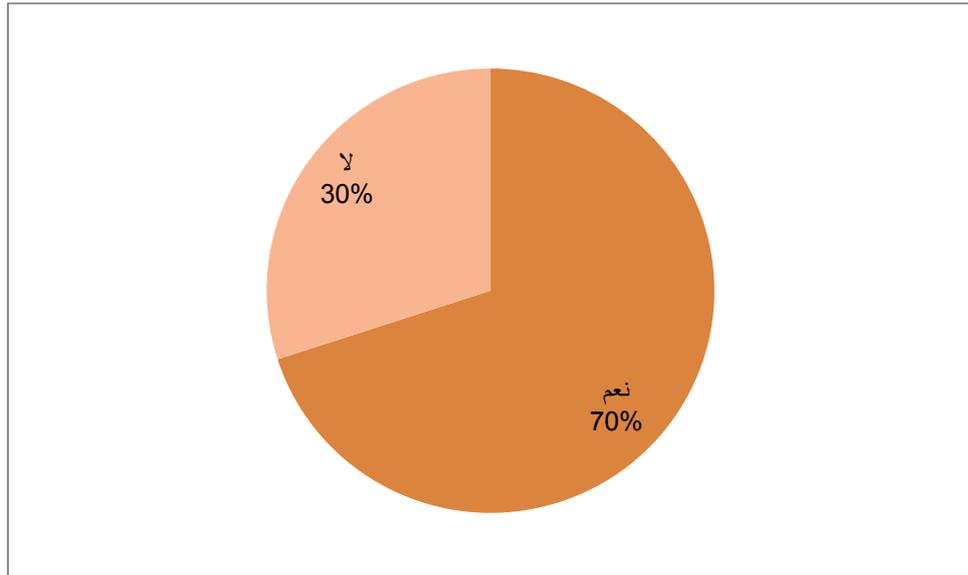


التعليق: نلاحظ من خلال جدول أن إجابة كلها كانت بنعم، لأن نجاح العملية التعليمية يتطلب تصميم و تخطيط من كل جوانب.

كما يخص التخطيط الأستاذ بشكل كبير لأنه هو مسؤول الأول عن تقديم دروس وفق مناهج و طرائق حديثة لتحسين مردودية التعلم.

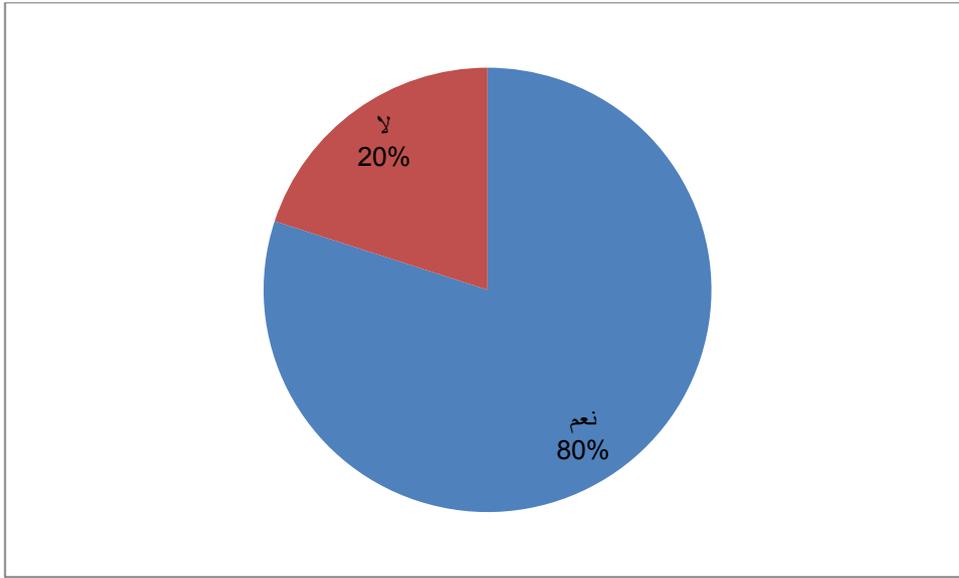
س5 : هل الوسائل التعليمية الحديثة متوفرة في الوسط المدرسي (حاسوب - لوحة الكترونية - انترنت)؟

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرار	7	3	10
النسبة	70%	30%	100%



التعليق : كانت إجابات متفاوتة/ إذ نجد بعض أساتذة علق بنعم أي أنها متوفرة لكن بشكل قليل جدًا و يتم استغلالها من طرف أساتذة العلوم و الفيزياء، في حين الأجدر ان تكون متاحة للجميع فطرائق التدريس تعتمد التنوع و استدلال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و ذلك مُواكبة للعصر. أما الإجابة (لا) كانت إجاباتهم غير متاحة الوسائل التعليمية في الوسط المدرسي. س 6 : هل أحدثت الاصلاحات تغيرا في سلوك المتعلم و في نتائج تحصيل.

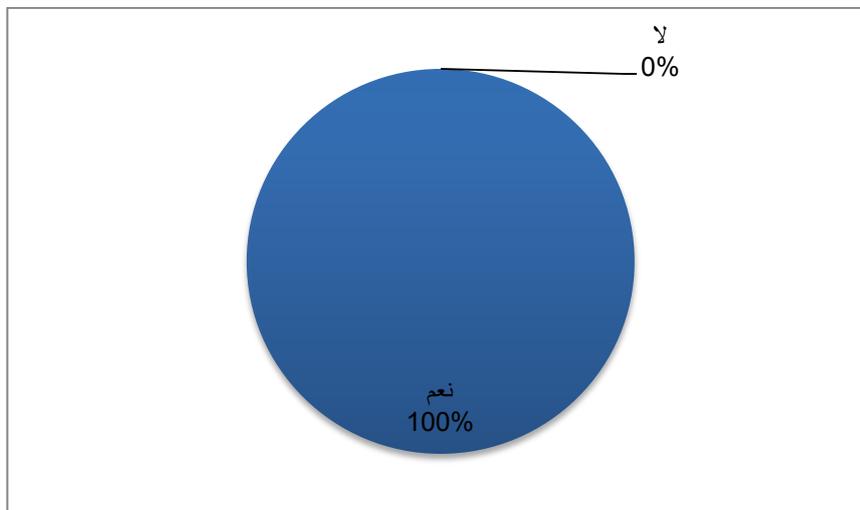
الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرار	8	2	10
النسبة	80%	20%	100%



التعليق : نلاحظ كذلك أغلبية أجمعوا على أن إصلاحات أحدثت تغيرا من خلال : أن المتعلم هو أكثر فعالية في العملية التعليمية و هو محور الأخيرة و يقتصر دور الأستاذ على توجيهه فقط.

س7 : هل تعتبر الطريقة التي تقدم بها المادة المعرفية ذات جدوى؟

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرار	10	0	10
النسبة	% 100	%0	100%

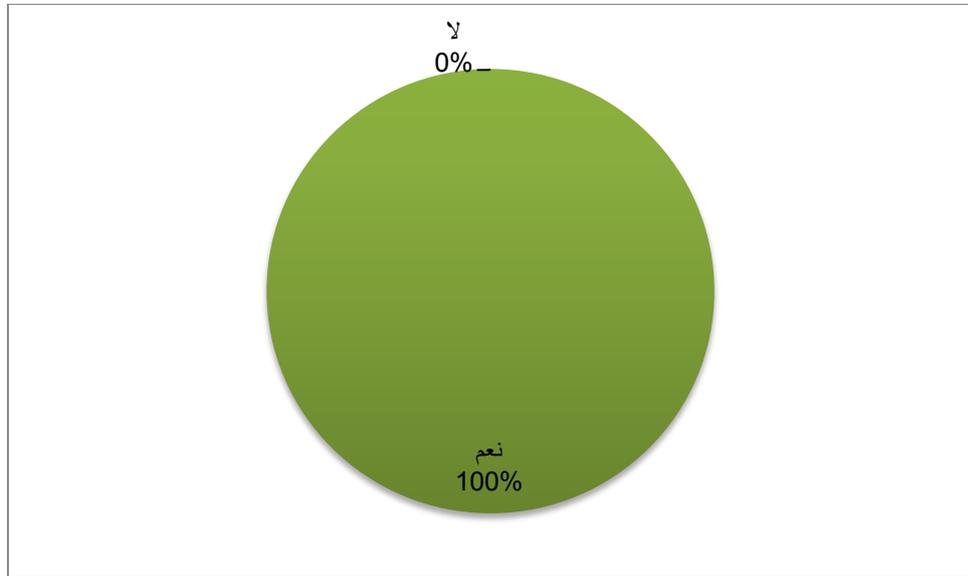


الفصل الثالث : مظاهر التخطيط اللغوي في مرحلة التعليم المتوسط (دراسة تطبيقية)

تعليق : أن أغلبية أجمعوا بنعم، و هذا أن لكل ميدان خصوصية و طريقة تقديمه و هذا تنويع عمل مُلم يتعد عن فن النمطية إضافة إلى أن لكل ميدان كفاءة مستهدفة.

س 8 : هل غياب التخطيط يؤثر على العملية التعليمية ؟

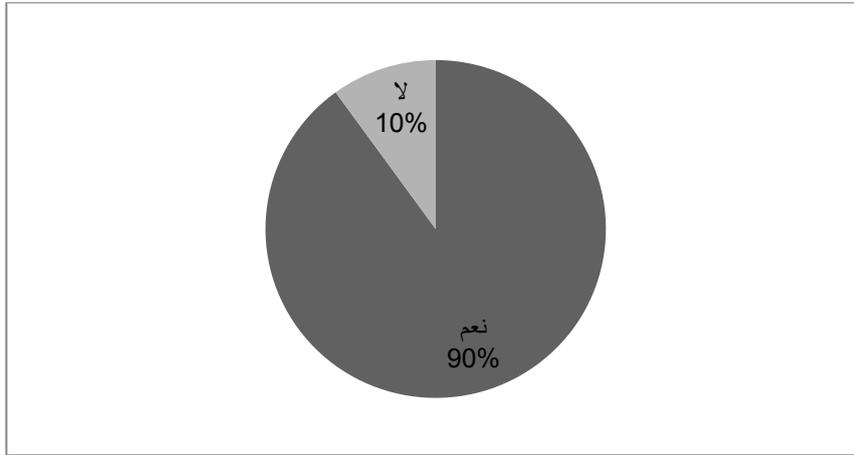
الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرار	10	0	10
النسبة	% 100	%0	100%



تعليق : نلاحظ أن الغالبية أجابت (نعم)، إذ أن التخطيط هو عملية منظمة لكيفية تقديم الدروس ومحتواها فالعملية التعليمية ليست عشوائية إنما تحتاج إلى ضبط و صياغة.

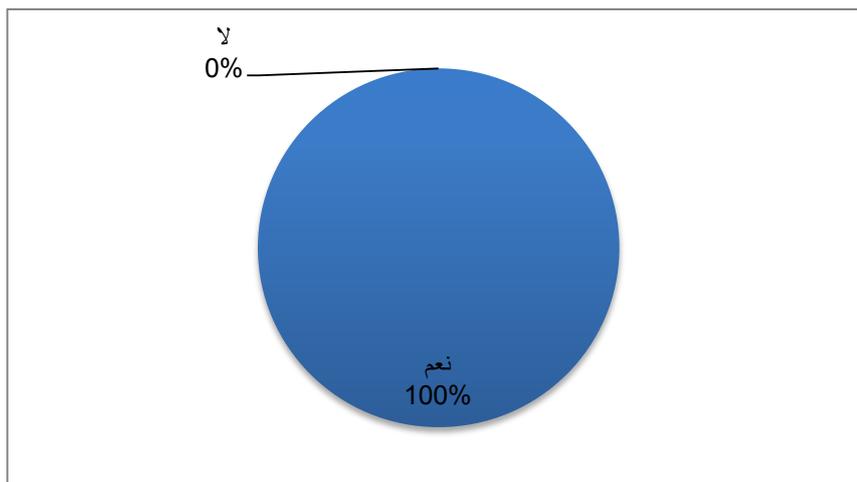
س9: هل يلاحظ نشاط و تفاعل أثناء تقديمك للحصة التعليمية باللغة العربية الفصحى؟

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرار	9	1	10
النسبة	90%	10%	100%



تعليق: صرح معظم معلمين أنهم يلاحظون نفاعاً أثناء تقديمهم لدرس، و هذا ما يدل على فهمهم واستيعابهم، إذ أن اللغة العربية تحمل كل معاني و مفردات.
س10: هل الكتاب المدرسي له أهمية في العملية التعليمية؟

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرار	10	0	10
النسبة	100%	0%	100%



معظم أساتذة علقوا بـ "نعم" إذ أن الكتاب المدرسي هو مصدر أساسي في العملية التعليمية و أحد ركائزها و يعد مصدر الذي يعتمده المعلم في العملية التعليمية

الإستبيان

الأسئلة

لماذا	لا	نعم	السؤال
			هل المناهج التعليمية تتناسب مع قدرات المتعلم ؟
			هل للتخطيط أثر في تنمية اللغة العربية ؟
			هل ساهم التخطيط في تسهيل عملية التعلم ؟
			هل اعتمدت المنظومة التعليمية تخطيط اللغوي لتحسين مردودية التعلم ؟
			هل الوسائل التعليمية الحديثة متوفرة في الوسط المدرسي (حاسوب - لوحة الكترونية - أنترنيت) ؟
			هل أحدثت الاصلاحات تغيرا في سلوك المتعلم و في نتائج تحصيله ؟
			هل تعتبر الطريقة التي تقدم بها المادة المعرفية ذات جدوى؟
			هل غياب التخطيط يؤثر على العملية التعليمية
			هل يلاحظ نشاط و تفاعل أثناء تقديمك للحصة التعليمية باللغة العربية الفصحى؟
			هل الكتاب المدرسي له أهمية في العملية التعليمية؟

خاتمة

بعد دراستنا لموضوع التخطيط اللغوي في جانبَيْه النظري و التطبيقي توصلنا إلى مجموعة من النتائج

نحسبها تخدم الموضوع كبحث يُخطط لعملية التعليم و التعلّم.

- أثر التخطيط اللغوي في تحصيل تكوين مختلف أنشطة اللغة العربية.

- ارتباط التخطيط اللغوي بالمناهج المستجدة من خلال الإصلاح المتبع في المنظومة التعليمية.

- ركّز التخطيط اللغوي على التكوين الفعلي باعتباره الحجز الأساس في العملية التعليمية.

- أضاف التخطيط اللغوي في العملية التعليمية باعتماد المؤشرات التي تُساهم في رفع مستوى المتعلم.

- يتضمن التخطيط اللغوي رؤيا منهجية تعتمد على الوسائل التعليمية المستجدة في حقل التربية و التعليم.

- وقفنا في بحثنا على حقيقة مفادها ضرورة اعتماد التخطيط اللغوي و ذلك من خلال الاستبيان التطبيقي

العملي الفعلي المعتمد في البحث.

و في الختام نسأل الله التوفيق و السداد في عملنا المتواضع

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

- القرآن الكريم

- المعجم العربية :

1. إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية صوالحي، خلف الله أحمد معجم الوسيط، مصر القاهرة، ج 1، ط 4.
2. جار الله محمد بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط 1، 1998.
3. جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية و التعليم، ط1، بيروت 2005، دار النهضة العربية، ص 558.
4. أبي الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح : عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 2001.
5. محمد بن أبي بكر ابن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط 1، 1993.
6. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997.

- المراجع :

1. ابراهيم آمنة ، وضع اللغة العربية بالمغرب ورصد التخطيط، مطبعة الأمنية، ط 1، الرباط، 2007.
2. ابراهيم خليل بشر و آخرون، أساسيات التدريس اللغوي، دار المناهج، ط 1، 1431 هـ/2010.
3. أبرير بشير تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديثة ، ط 1، الأردن، 2007.
4. ابن خلدون عبد الرحمن - مقدمة، دار الجيل، تح: عبد السلام هارون، دار الكتاب اللبناني، ط1، 1967، ص 1036.
5. بلعيد صالح ، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الهومة، ط 7، 2012.
6. بلعيد صالح ، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط 5، 2009.
7. بن محمود محمد عبد الله، الشامل في طرائق تدريس الأطفال، دار مناهج للنشر و التوزيع، عمان.
8. جابر وليد أحمد ، تدريس اللغة العربية، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2، 2002.

9. الجرجاوي زيادين علي ، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط 2، مطبعة أبناء الجراح، غزة فلسطين، 2010.
10. الجعافرة عبد السلام يوسف ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية و التطبيق، مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، د.ط، 2012.
11. جوزيف لوينناكو، التخطيط اللغوي كعلم لغة تطبيقي، المرجع في اللغويات التطبيقية، تح: ألان ديفيس وكاثرين ألدرد: تر ماجد الحميد و حسين عبيدات، دار جامعة الملك سعود للنشر، المملكة العربية السعودية، ج 2، 2016.
12. جيمس و طوليفصون : السياسية اللغوية خلفياتها و مقاصدها، تر محمد حطابي، تقديم عبد الغني أبو العزم، مؤسسة الغني للنشر، الرباط، المغرب، ط 1، 2007 م.
13. حساني أحمد ، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، الطبعة الثانية.
14. الحيلة محمد محمود ، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الصياغة، عمان، الأردن، ط 5، 2009.
15. الدريج محمد ، مدخل إلى علم التدريس، دار الكتب الجماعي، ط 1، العين، 2003.
16. دريح محمد ، تحليل العملية التعليمية : الدار البيضاء، ط 1، المغرب، 1990 م.
17. دي سوسير، علم اللغة العام، تر: يوثيل عزيز يوسف، مر: مالك يوسف المطلب دار آفاق عربية، سلسلة كتب شهرية تصدر عن آفاق عربية بغداد 1958.
18. رالفد فاسولد، علم اللغة الاجتماعي للمجتمع، تر: ابراهيم بن صالح محمد الفلاي، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط 1، 2000.
19. سلامة عادل أبو العز وزملاؤه، طرائق تدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2009.
20. سلامة عبد الحافظ ، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، دار الفكر، عمان الأردن، ط 1، 2001.
21. السيد عبيد ماجدة ، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2015.
22. السيد علي محمد ، تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية، دار المكتبة الإسراء للنشر و التوزيع، د.ط، عمان، 2005.

23. الطويجي حسين حمدي ، وسائل الاتصال التكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، 1981.
24. العامري عبد الله، المعلم الناجح، ط 1، عمان، 2009، دار أسامة.
25. عبد الباقي محمد أحمد، المعلم و الوسائل التعليمية، المكتب الجامعي، القاهرة، 2011.
26. عبد العزيز محمد الحسن ، علم الاجتماع اللغوي، مكتبة الأداب، القاهرة، مصر، 2005.
27. العزة سعيد حسين ، الوسائل التعليمية و التكنولوجيا المساعدة في خدمة العاديين ذوي الإعاقات المختلفة، دار الثقافة النشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2010 – 1431.
28. عطية محمد خميس ، عمليات تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الكلمة القاهرة، ط 1، 2003.
29. عمر أحمد مختار ، العربية الصحيحة، كلية دار العلوم جامعة القاهرة، الطبعة الثانية، 1998.
30. غارمادي جوليت: اللسانيات الاجتماعية، تر: خليل أحمد خليل، دار الطليعة للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، أكتوبر ط 1، 1990 م.
31. الفاسي عبد القادر ، السياسة اللغوية في البلاد العربية، بحثا عن بيئته ...، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت، لبنان، ط 1، سبتمبر 2013.
32. فؤاد يوسف، التخطيط الاقتصادي (الأساسيات و المفاهيم) المعهد التخصصي للدراسات، مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة المستنصرية، د.ط.
33. القذافي رمضان نظريات التعلم و التعليم، الدار العربية للكاتب، ط 2، بيروت، لبنان، 1981.
34. كالفني لويسي ، حرب اللغات و السياسات اللغوية، تر حمزة حسن، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، ط 1، 2008م.
35. الكرخي مجيد ، التخطيط الاستراتيجي المبني على النتائج، مطبعة الريان، الدوحة، قطر (د.ط) 2014.
36. كوبر روبرت ، التخطيط اللغوي و التغير الاجتماعي، تر : خليفة أبو بكر الأسود، مجلس الثقافة العام، ليبيا، 2006.
37. كولماس فلوريان ، دليل السوسيولسانيات، تر: خالد الأشهب، مركز الدراسات الوحدة العربية ط 1، بيروت، 2009.
38. لافي سعيد عبد الله ، القراءة و تنمية التفكير، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2005.
39. لسليتي فراس ، استراتيجيات التعلم و التعليم النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع للكتاب العالمي للنشر و التوزيع، الأردن، ط 1، 2008.

40. لكحل لخضر ، كمال فرحاوي، أساسيات التخطيط التربوي النظرية و التطبيقية المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم الجزائر، د.ط، 2009.
41. المحمود محمود بن عبد الله ، التخطيط اللغوي و السياسة اللغوية تأصيل نظري أفريل 2018..
42. المحمود محمود بن عبد الله ، زكي أبو النصر البغدادي، تخطيط المتن اللغوي في اللغة التركية (استقراء تاريخي)
43. مركز نون للتأليف و الترجمة، التدريس طرائف و استراتيجيات، جمعية المعارف الاسلامية الثقافية، بيروت، لبنان، ط 1، 2011 م - 1436 هـ
44. مرعي توفيق أحمد (المناهج التربوية الحديثة مفاهيم و عناصرها و أسسها و عملياتها) دار المسيرة للطباعة و النشر ط 2، الأردن 2001 م.
45. المسدي عبد السلام ، السياسة وسلطة اللغة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط 1، 2007.
46. مكسي محمد ، الدليل البيداغوجي (مفاهيم و مقاربات) منشورات التضامن، ط 1، 2003.
47. نجيب محمد مصطفى، المناهج الدراسية النظرية و التطبيق، عالم الكتب، القاهرة، مصر، د.ط، 2013 م.

- الأطروحات:

1. زريقي حمزة ، التخطيط اللغوي و أثره في تنمية المهارات اللغوية (أطروحة دكتوراه) قسم اللغة و الأدب العربي، كلية الآداب و اللغات، جامعة تيارت، الجزائر.
2. علاقات السياسات اللغوية بالتخطيط اللغوي، الصيفي هدى رسالة الماجستير، كلية الآداب اللغات، جامعة قطر.

المجلات:

1. بن سلطان فوزية ، بواكير سياسات التخطيط اللغوي عند العرب، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية و اللغوية، جامعة سوق أهراس، الجزائر، المجلد 5، العدد 3، سبتمبر 2022.

2. بونوة نعيمة ، وآخرون ، الوسائل التعليمية و أهميتها في تحسين جودة الأداء التربوي، مجلة البدر، مجلد 10، العدد 05، سنة 2018.
 3. سعيداني فرحي دليلة، التخطيط اللغوي في ظل وظائف، ط 1، مجلة العلوم الانسانية، 2013.
 4. سهل ليلي ، دور الوسائل في العملية التعليمية، قسم الآداب و اللغة العربية، مجلة الأثر جامعة قاصدي مرتاح، ورقلة، العدد 26 سبتمبر 2016.
 5. غزالة عبد الجليل أبو بكر « التخطيط اللغوي العربي و اللسانيات الاجتماعية» صحيفة اللغة العربية يصدرها المؤتمر الدولي للغة العربية، إمارات العربية المتحدة، العدد السابع، 18 أغسطس 2018.
 6. فايد نور الدين أحمد و يسعي حكيمه ، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، العدد 08، 2010.
 7. فواز عبد الحق الزبون « دور التخطيط اللغوي في خدمة اللغة العربية بها» أعمال الموسم الثقافي السابع والعشرون لمجمع اللغة العربية الأردني، مؤتمر « اللغة العربية في المؤسسات الأردنية واقعها و سبل النهوض بها» منشورات مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ط1، عمان : 2009 م. الشركة الجديدة للطباعة والتجليد
 8. المحبوب عبد الرحمان ابراهيم و آخرون، الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية، المجلة العربية للتربية والثقافة و العلوم، ع 02، تونس، 1994.
- الملتقيات :**
1. أحمد حساني: ترقية اللغة العربية بين التخطيط الإستراتيجي و الإستثمار المؤسسي، المؤتمر الدولي للغة العربية الثالث، 07 أبريل 2014.
 2. البريدي عبد الله ، التخطيط اللغوي ... تعريف نظري و نموذجي، ورقة بحثية أقيمت في الملتقى التنسيقي للجامعات و المؤسسات المعنية باللغة العربية، الرياض، مركز الملك عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية 7-9 مايو 2013.
 3. بوط فاطمة ، أنشطة اللغة العربية بين التخطيط و الارتجال، أعمال الملتقى الوطني حول التخطيط اللغوي ، الجزائر، 2012.

4. حني عبد اللطيف ، التخطيط اللغوي في المنظومة التربوية الجزائرية بين المواقع و الأفاق، المرحلة الابتدائية نموذجا، أعمال ملتقى الوطني حول التخطيط اللغوي، ج 2، جامعة طارف، ديسمبر 2012.

5. النوي مليكة ، التخطيط اللغوي و النظام التربوي بين الواقع و المأمول أعمال الملتقى الوطني حول التخطيط اللغوي، جامعة باتنة، 2012.

- منتديات :

1. الزبون عبد الحق: دور التخطيط اللغوي في خدمة اللغة العربية و النهوض بها. منتدى مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، 2016، www.na-arabia.com

- المراجع باللغة الأجنبية

1. Einar Haugen, planing for a standard. Language in modern worway, anthropological linguistics vol 1959.
2. Hollyday, MAE, Explration in the fonctions of language, Edward Arlond, London, 1973.
3. Rebot B, kaplan and Richard B, Balday ,language planning from practice to theory.
4. coper 1989, language planning and social change.

الوثائق التربوية :

1. وزارة التربية الوطنية، التعليمية وعلم النفس، تكوين خاص بمعلمي المدرسة الأساسية في إطار جهاز مؤقت.

2. وزارة التربية الوطنية، ملمح التخرج للطور الثالث، السنة الرابعة متوسط

المواقع الكترونية :

1. عبد الحق فواز، دور التخطيط اللغوي في خدمة اللغة العربية و النهوض بها، جامعة ال البيت، موقع مجمع اللغة العربية.

الملاحق

Planification linguistique	التخطيط اللغوي
Organisation linguistique	التنظيم اللغوي
L'ingénierie linguistique	الهندسة اللغوي
Aménagement linguistique	التهيئة اللغوي
Développement linguistique	التطوير اللغوي
Politique linguistique	السياسة اللغوي
Language purification	التنقية اللغوية
Language revival	الإحياء اللغوي
Language reform	الإصلاح اللغوي
Language standarization	التقييس اللغوي
Language spread	نشر اللغة
Lexical modernization	تحديث مصطلحات
Stylistic simplification	التبسيط الأسلوبي
Inter lingual communication	الاتصال بين اللغات
Language main renance	صيانة اللغة
Auxiliary code tandarization	تقييس مصطلحات مساعدة
Didactique générale	التعليمية العامة
Didactique spéciale	التعليمية الخاصة

التخطيط اللغوي والتغير الاجتماعي



تأليف أ. روبرت. ل. كوبر

ترجمة د. خليفة أبو بكر الأسود



المنظمة العربية للترجمة

لويس جان كالفلي

حرب اللغات
والسياسات اللغوية

ترجمة

د. حسن حمزة

بدعم من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

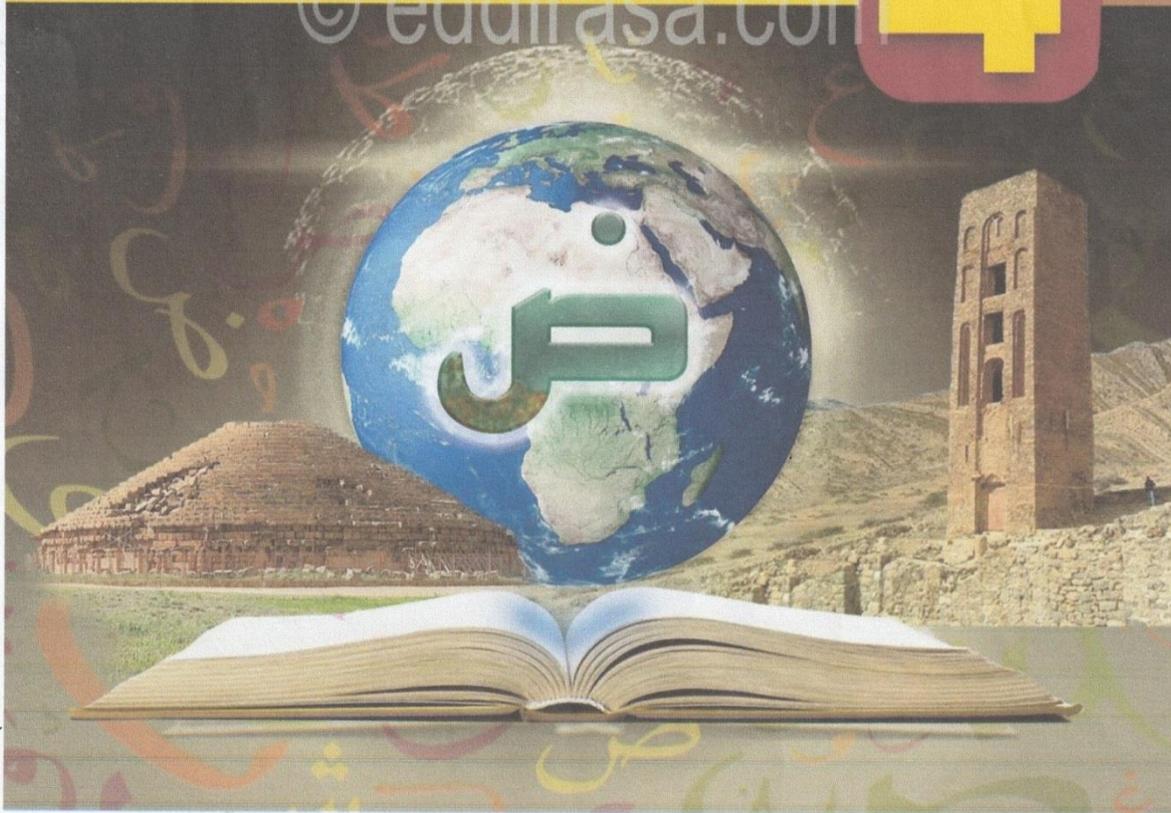
توزيع: مركز دراسات الوحدة العربية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

السنة الرابعة من التعليم المتوسط

4



فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات	
الصفحة	العناوين
	الشكر
	الإهداء
أ-ج	المقدمة
الفصل الأول : التخطيط اللغوي	
6	المبحث الأول : مفهوم التخطيط اللغوي (لغة - اصطلاحا)
6	I- التخطيط اللغوي
14	II-نشأة التخطيط اللغوي
16	III المصطلحات و المفاهيم بالتخطيط اللغوي.
17	المبحث الثاني : آراء في التخطيط.
17	1-رأي أهل التربية حول التخطيط
19	2-التخطيط عند رجال السياسة
19	3-رأي أهل الاقتصاد عن التخطيط
20	المبحث الثالث: مظاهر التخطيط اللغوي.
20	1. التنقية اللغوية « Language purification »
21	2.الاحياء اللغوي « language revival »
22	3. الإصلاح اللغوي « language reform »
23	4. التقييس اللغوي « language standardization »
23	5.نشر اللغة (language speed)
23	6. تحديث المصطلحات « lexical modernization »
24	7. توحيد المصطلحات
24	8. التبسيط الأسلوبي « stylisc simplification »
25	9.الاتصال بين اللغات « internngual Communication »

25	10. صيانة اللغة « language maintenance »
26	11. تقييس المصطلحات المساعدة « auxiliary « codestandardization
26	المبحث الرابع : أنواع التخطيط اللغوي ومراحله.
26	I-أنواع التخطيط اللغوي
31	II مراحل التخطيط اللغوي
	الفصل الثاني: التعليمية
35	المبحث الأول : مفهوم التعليمية
36	1-مفهوم التعليمية اللغوي:
36	2-معنى اصطلاحي :
37	المبحث الثاني : عناصر التعليمية
37	I- عناصر المنظومة التعليمية
40	II-أقسام التعليمية (فروعها)
41	المبحث الثالث : الوسائل التعليمية، أنواعها ، دورها و اهميتها
41	1- مفهوم الوسائل التعليمية
44	2 - أنواعها :
47	3- دور الوسائل في العملية التعليمية
48	4-أهمية الوسائل التعليمية
49	المبحث الرابع : دور التخطيط اللغوي في العملية التعليمية
	الفصل الثالث: دراسة تطبيقية
54	المبحث الأول : تعريف الكتاب المدرسي
54	المبحث الثاني : بطاقة فنية الكتاب
57	المبحث الثالث : كيفية تخطيط الأنشطة اللغوية (اللغة العربية لسنة 04 متوسط)
76	المبحث الرابع : دراسة تطبيقية
87	خاتمة

فهرس الموضوعات

89	قائمة المصادر و المراجع
96	الملاحق
102	فهرس الموضوعات

مُلخص :

تناولنا بالدراسة هذا الموضوع الموسوم بـ : التخطيط اللغوي في المنظومة التعليمية الجزائرية المعاصرة مرحلة متوسط أنموذجا، إذ حاولنا قدر المستطاع دراسة هذه الظاهرة بكل ما تشمله من جانبي التخطيط اللغوي (النظري و التطبيقي)، حيث تبين لنا أنّ لا بدّ لإنجاح العملية التعليمية من اعتماد التخطيط اللغوي.

كلمات مفتاحية : التخطيط - اللغة - التعليمية - التطبيقي - دراسة.

Résumé :

Nous nous sommes occupés de l'étude de ce thème, qui s'intitule : l'aménagement linguistique dans le système éducatif algérien contemporain, l'étape intermédiaire comme modèle, car nous avons essayé autant que possible d'étudier ce phénomène avec tous ses aspects d'aménagement linguistique (théorique et appliqué), car il est devenu clair pour nous que le succès du processus éducatif doit dépendre de l'adoption de la planification Linguiste.

Mots-clés : planification - langue - pédagogique - appliquée - étude

Abstract :

We dealt with the study of this topic, which is labeled as: linguistic planning in the contemporary Algerian educational system, the intermediate stage as a model, as we tried as much as possible to study this phenomenon with all its aspects of linguistic planning (theoretical and applied), as it became clear to us that the success of the educational process must depend on the adoption of planning Linguist.

Keywords: planning - language - educational - applied - study